# بيع التقسيط وتطبيقاته المعاصرة

**(دراسة وصفية في مصرف شريعة منديري بسورابايا اندونيسيا)**

**أطروحة علمية**

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول

على درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي

بكلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية


**إعداد الطالب:**

مؤيد عبد الحكيم شعبان الغرياني

رقم القيد: F420415316

**كلية الدراسات العليا**

**جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا**


**2018**

# إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم: مؤيد عبد الحكيم شعبان الغرياني

رقم القيد: F420415316

المرحلة: ماجستير تخصص الاقتصاد الإسلامي

الجهة: كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا

أقر بأن هذه الأطروحة بكافة أجزائها أحضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة عزوتها إلى مصادرها.

هذا، وحررتُ هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة، ولم يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا 28 ديسمبر 2017م

مؤيد عبد الحكيم شعبان الغرياني

# موافقة المشرفين

## الموافقة من طرف المشرفين

تمت الموافقة من طرف المشرف على هذه الرسالة التي قدمها الطالب: مؤيد عبد الحكيم شعبان الغرياني، قسم الاقتصاد الإسلامي، بجامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

المشرف

الدكتور: ايكا يونيا فاوزيا



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## موافقة لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذه الرسالة المقدمة من الطالب: مؤيد عبد الحكيم شعبان الغرياني في يوم الإثنين الموافق 2018/9/19، أمام لجنة المناقشة التي تتكون من:

1- د.إيكا يونيا فوزية (رئيسا للجنة ومشرفا) .....

2- د. علي العارفين (مناقشاً).....

3- د. خطيب (مناقشاً).....

اعتماد

البروفسور الأسودي

.....

KEMENTERIAN AGAMA
PASCASARJANA
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

**KEMENTERIAN AGAMA**
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA**
**PERPUSTAKAAN**
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : مؤيد عبد الحكيم شيخان الشربانى
NIM : F42041 5316
Fakultas/Jurusan : الآداب والعلوم الإسلامية
E-mail address : Ahmed515017221@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☐ Sekripsi ☑ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)

yang berjudul :

بيع التقسيط وتطبيقاته المعاصرة دراسة وصفية
في مطعم شريكة منيرن بسورابايا إندونيسيا

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

15/07/2019

مؤيد عبد الحكيم

( )

*nama terang dan tanda tangan*

## فهرس المحتويات


إقرار الطالب..... ب

الاهداء..... د

الشكر والتقدير.....هـ

الباب الأول: المقدمة.....1

أ.خلفية البحث: .....1

ب.مشكلة البحث:.....5

ج. أسئلة البحث: .....6

هـ. أهداف البحث:.....6

ج.أهمية الموضوع: .....6

و: حدود البحث: .....7

ح.الاطار النظري: .....7

خ.الدراسات السابقة: .....8

د.منهجية البحث. .....11

الباب الثاني: بيع التقسيط واحكامه الشرعية في البنوك الإسلامية الإندونيسية.....15

الفصل الأول: مفهوم المصارف الإسلامية ونشأتها.....15

المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية .....15

المبحث الثاني: نشأة المصارف الإسلامية.....17

الفصل الثاني: التقسيط تعريفها، ومشروعيتها، وشروطها، وضوابطها الشرعية.....20

المبحث الأول: تعريف التقسيط ومشروعيتها .....20

المبحث الثاني : شروط التقسيط .....25

الفصل الثاني: المعايير الشرعية المتبعة في التمويل بالتقسيط .....27

المبحث الأول: تعريف المعايير الشرعية وضوابطها.....27

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في التمويل.....30




digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث: التعريف ببنك شريعة منديري فرع سورابايا.....38
الفصل الأول: نبذة عن بنك شريعة منديري فرع سورابايا .....38
الفصل الثاني : فكرة شاملة عن إدارة التمويل بالتقسيط في بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا. .....43
الباب الرابع: بيع التقسيط واحكامه الشرعية في البنوك الإسلامية الإندونيسية.....49
تمهيد: .....49
الفصل الأول: –النظام المتبع في عملية التمويل بالتقسيط في بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا سورابايا.....50
الفصل الثاني: التحديات التي تواجه بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا .....65
الفصل الثالث: المعايير الشرعية والمحاسبية المتبعة في بنك شريعة منديري (BSM) الإسلامي حول التمويل بالتقسيط .....77
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات .....86
أولاً–نتائج الدراسة: .....86
ثانياً: توصيات الدراسة .....88
المصادر والمراجع .....90



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث:

فالبيع من المعاملات التي يحتاج إليها الناس لتبادل الأموال والمنافع بينهم ،والإنسان مأمور بكسب الحلال الطيب ،و نهي عن كسب الحرام الخبيث ،ولذلك كل بيع يتعامل به الإنسان يجب أن يعرف حكم الله فيه قبل التلبس به حتى لا يقع فيما نهى الله عنه ،ومن البيوع التي انتشرت في عصرنا الحاضر انتشارا كبيرا بين أفراد المجتمع البيع بالتقسيط ، ومن أسباب انتشاره المنافسة الشديدة بين المنتجين , وضعف القوة الشرائية لدى المستهلكين فكثير منهم من يحتاج إلى السلع وليس لديه قيمتها ،وقد عانت الكثير من الأسواق من الركود , وابتكرت الشركات والمؤسسات الأساليب التسويقية الجديدة من تقديم مزايا السلع التي تستهدف الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من مستهلكي هذه السلع فكثر إقبال الناس على هذا النوع من البيوع الذي هو من بيوع الآجال ، ولعموم البلوى بهذا النوع من البيوع أصبح من الضروري معرفة حكمه الشرعي من حيث الإباحة أو التحريم وكذلك معرفة ضوابطه الشرعية.

فإن أشكال البيع في هذا العصر تلقى كثيراً من العناية والاهتمام من قبل كثير من العلماء والباحثين، وهذا ليس غريباً، في ظل ظهور أنواع وأشكال عديدة في ميادين البيوع، الأمر الذي يستدعي إصدار الأحكام حولها من وجهة نظر الشريعة الإسلامية الغراء.

فمن محاسن التشريع الإسلامي أن الله لم يحرم شيئاً على المكلفين حتى فتح أمامهم أبوابًا من الحلال، فيها قضاء حاجاتهم، وجلب مصالحهم الدنيوية والأخروية على حد سواء، وعلى هذا قعد الفقهاء قاعدتهم المشهورة "إذا وجد الشرع فثمت المصلحة" ومن هذه التشريعات التي لها أثرها



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في المعاملات المالية بين الناس، ولا غنى عنها لسد الحاجات المتعددة، والوفاء بمصالح الناس المتفاوتة، بيوع التقسيط، نوع من بيوع النسيئة، التي يتفق فيها على تعجيل المبيع وتأجيل الثمن كله أو بعضه على أقساط معلومة متساوية، أو مختلفة. معاملة قديمة حديثة يكثر التعامل بها في كل وقت؛ لحاجة الناس إليها. ومع كثرة التعامل بها واختلاف أعراف الناس من زمن لآخر تتعدد صورها، وتكثر مشكلاتها بالإضافة إلى كونها نوعاً من النسيئة بينها وبين الربا فروق دقيقة جداً، ومع هذا لم يفرد لها في كتب الفقهاء القدامى مبحثاً مستقلاً.

ولعل ذلك أنها لم تكن منتشرة بينهم انتشاراً واسعاً يستدعي البحث فيها على سبيل الاستقلال, أو ربما كان السلف يتورعون عن التعامل بها ,خشية الوقوع في الشبهات, أو الفقهاء لم يفردوها ببحث حتى لا يكثر التعامل بها ؛لأن كثرة التعامل فيها مظنة أن الناس منعوا القرض, أي: ضنوا بالدينار والدرهم, ولم يعد للفقراء والمحتاجين بينهم وسيلة لقضاء حاجاتهم إلا مثل ذلك النوع من التعامل, الذي ربما تحققت فيه شبهة الاضطرار ,أو الاستقلال, أو التحايل على الربا ,وقد كثر التعامل بهذا النوع من المعاملات اليوم باعتباره أحد أسباب تحصيل الربح, وتوسع الناس في صوره بقدر توسعهم في البحث عن جلب الأموال ,وتحصيل الربح المادي سواء كان ذلك مقيداً من البائع, أو من المشتري.

ومن ثم قد تترتب عليه مشكلات بينها تستدعي حسمًا للحيلولة دون مماطلة أحدهما "المشتري" أو تلاعب البائع في التحايل على الربا ... ومن أجل هذا كانت الحاجة ماسة إلى مزيد من الدراسة، والبحث في هذه القضايا التي تعالج قضايا معاصرة؛ لمواكبة التطور الحضاري المعاصر في المعاملات المالية.

وتأتي هذه الدراسة لتسلط المزيد من الضوء على أهم هذه الصيغ وأكثرها انتشاراً في التطبيق العملي في المصارف الإسلامية في جمهورية اندونيسيا ومن بينها في البنك الإسلامي شريعة منديري (BSM) ألا وهو «التقسيط» ويعتبر البيع بنظام التقسيط أحد أهم أنواع البيوع التي تتم طبقاً



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للشريعة الإسلامية وهو بيع السلعة بمثل ثمنها الأول الذي اشتراها به البائع مع زيادة ربحاً معلوماً متفق عليه بمبلغ مقطوع أو نسبة من الثمن الأول [1]. وفيه يقوم البنك بشراء ما يحتاجه العملاء من سلع وخدمات بعد أن يحددها العميل، ويقوم البنك بشرائها طبقاً للمواصفات المحددة من العميل ثم يتملكها البنك (سواء حكمي أو فعلى)، حيث نهى رسول الله ﷺ عن بيع ما لا يُملك، ثم يقوم بعد تملّكها ببيعها للعميل بثمن يتضمن تكلفة الشراء، بالإضافة إلى ربح معلوم مقابل الجهد المبذول في الشراء والنفقات التي يتحملها البنك مع ضمان تسليم السلعة للعميل وفقاً للمواصفات المطلوبة، ويقوم العميل بسداد ثمن السلعة (القيمة البيعية) على أقساط شهرية وفقا لعقد البيع[2].

ويعتبر النشاط الاقتصادي المنضبط بالشريعة الإسلامية أحد سمات ومبادئ عمل بنك شريعة منديري(BSM) الشريعة فرع مالانج وهو يعتبر أحد المؤسسات المالية الاقتصادية المصرفية التي تتعامل على أسس عقيدية واستثمارية وتنموية وحقق نتائج ايجابية في جمهورية اندونيسيا، ومن الجدير بالذكر أن هذه المؤسسة الاقتصادية الإسلامية تختلف عن المؤسسة بنك شريعة منديري (BSM) التقليدية المنبثق منها بنك شريعة منديري (BSM) الشريعة تمام الاختلاف فهما لا يلتقيان معاً في تصور ولا يتفقان في نتيجة فلكل منهما أهدافه وغاياته ومقاصده التي تختلف عن الآخر تمام الاختلاف.

وللبنوك الإسلامية دورها التنموي انطلاقاً من التزامها الشامل لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وقد تبين أن للبنوك الإسلامية أيدلوجية تختلف عن البنوك التقليدية، فهي تُعتبر وجه من أوجه النشاط الاقتصادي الإسلامي ومن أهم عناصر تلك الأيدلوجية، الاستناد إلى العقيدة الإسلامية، وإلغاء سعر الفائدة أخذ وعطاء في جميع المعاملات، والالتزام باستثمار الأموال في

---

[1] بكر ريحان، صيغ التمويل والاستثمار في المصارف الاسلامية، معهد الدارسات المصرفية، ص 42.

[2] سعيد عباس جمعة، مقالة بعنوان التمويل بنظام التقسيط الإسلامية، منتدى البورصة، http://www.alborsanews.com، تاريخ النشر 28/12/2014/.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تنمية المباحات دون المحرمات، وفق خريطة استثمارية توضح الأولويات( ضروريات – حاجيات – تحسينات) والالتزام بالمفهوم الشامل للتنمية بمعني عدم النظر إلى التنمية على إنها اقتصادية فقط، كما إن المصارف الإسلامية تقوم علي الأخذ بمبدأ المشاركة في الربح والخسارة[3].

وانطلاقاً من ذلك ومن خلال التطبيق النظري نجد أن بنك شريعة منديري (BSM) يواجه العديد من المشكلات، سواء كانت من النواحي الشرعية أو الفنية أو الإدارية والتنظيمية ومنها، (التعارض بين الفقه والقانون) ويقصد بها عدم اتفاق قوانين الشركات مع أحكام الشريعة التي تحكم المشاركات والمضاربات، كصيغ أساسية في البنوك الإسلامية، فالقانون الوضعي يحكم الشركات، فهو الذي يحدد نوع وضوابط الشركة [4].

وأيضاً من أهم المشاكل التي تواجه بنك شريعة منديري (BSM) عدم كفاية فقه بعض العاملين في البنك في مجال (فقه المعاملات المصرفية الإسلامية)، ولا توجد وسائل لتوعية الجمهور والمجتمع (العملاء) بالعملية المصرفية الإسلامية، ونظم التعليم لا تفرز ولا توفر معارف ومهارات مرتبطة بالعمل المصرفي والاقتصادي الإسلامي، وقد اثبتت الدراسات الميدانية إن مناهج التعليم في مراحله المختلفة لا تحوى معلومات كافية للتعليم والتوعية بالتجربة المصرفية الإسلامية ولا توجد دراسات جامعية متخصصة لتأهيل الموارد البشرية في العمل المصرفي الإسلامي وبرامج التدريب المتاحة جزئية وغير مترابطة ومتكاملة[5].

ومن المشاكل الأخرى ما يتعلق بـ (الموارد البشرية) أي عدم توفر العاملين ممن يحملون شهادات مهنية في المصرفية الإسلامية في هذا البنك، فالعاملين في البنوك الإسلامية (القيادات) كلها من البنوك التقليدية. ولا يوجد تعليم منظم للتجربة المصرفية الإسلامية، والجهود التي تبذل

---

[3] المقابلة، **2017-11-27**.

[4] المقابلة، **2017-11-27**.

[5] المقابلة، **2017-11-27**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا المجال مقدرة لكنها لا تمثل منهجاً متكاملاً وليست في مستوى الآمال المعقودة على هذه البنوك، كما إن عناصر العملية التدريبية من مدرب ومادة علمية ومتدربين تحتاج إلى تطوير منهجي، وليس مجرد برنامج لمدة أيام قليلة فذلك ليس بكافٍ لبناء عقيدة وتطبيق قواعد ونظم العمل بالصيرفة الإسلامية لدى المتدربين ،ناهيك عن وجود مشكلة (الرقابة الشرعية)، والازدواج بين الإفتاء والرقابة حيث تقوم الهيئة الشرعية في اندونيسيا بالإفتاء وفي نفس الوقت أسندت إليها الرقابة، وحتى الآن لا توجد معايير أخلاقية لمهنة الرقابة الشرعية، أسوة بما هو موجود في مهنة المراجعة في البنوك التقليدية ويظل الأمل معقوداً على حكماء والمشايخ العلماء لصياغة هذه المعايير[6].

## ب.مشكلة البحث:

1. كثرة السؤال عن حكم بيع التقسيط وخاصة الزيادة في الثمن عند التقسيط (الأجل)، من قبل كثير من الناس، لأن هذا الموضوع منتشر وشائع في هذا العصر، فكان من المهم أن يتم تناوله بشكل يجيب عن أسئلة السائلين، وينقل التشكيك من الظن إلى اليقين، حتى يقوم الناس بمعاملاتهم، وبيوعهم، على هدى ونور، تحت مظلة الشريعة الإسلامية، وأحكامها، فيلتزمون بما أباحه الله سبحانه وتعالى أو أمر به، ويجتنبوا ما نهى عنه، فيصبحوا على بصيرة من أمرهم.

2. كما أن خصوبة الجانب الاقتصادي في الإسلام، والمعاملات المالية خصوصا، حيث لا غنى للناس عنها في كل زمان ومكان، ودراسة قضية الثمن في البيع بالتقسيط والتي بسببها يثار جدل فقهي كبير لحل بعض المشكلات التي تكتنف هذا النوع من البيع، وقد يرجع معظمها إلى تحديد الثمن وضوابطه.

---

[6] دكتور سمير الشيخ، مستشار تطوير المصرفية الإسلامية، الجمعية الليبية للمالية الإسلامية، مقالة بعنوان أهم المشكلات التي تواجه البنوك الإسلامية. samir_elshiekh@yahoo.co



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## ج. أسئلة البحث:

1. ما هو النظام المتبع في عملية التمويل بالمربحة في بنك (BSM) الإسلامي فرع سورابايا؟
2. ماهي التحديات التي يواجها بنك (BSM) الإسلامي فرع سورابايا؟
3. ماهي المعايير الشرعية والمحاسبية المتبعة في بنك (BSM) الإسلامي فرع سورابايا حول التمويل بالتقسيط؟

## هـ. أهداف البحث:

1. معرفة مراحل عملية التمويل في بنك (BSM) الإسلامي فرع سورابايا.
2. معرفة التحديات التي يواجها بنك (BSM) الإسلامي فرع سورابايا.
3. معرفة المعايير الشرعية والمحاسبية لصيغ التقسيط في بنك(BSM) الإسلامي فرع سورابايا.

## ج.أهمية الموضوع:

### أولاً–الأهمية النظرية

تكمن أهمية البحث النظرية في أنه يتناول نظرية العمل المصرفي الإسلامي المعتمدة على مبدأ تطهير المصارف والمؤسسات المالية من آفة الربا وما يلحقه من ممارسات لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية مستندة في ذلك على النظرية الاقتصادية الشرعية فهي تلك النظرية التي تهدف إلى بيان حقيقة وجود مذهب اقتصادي إسلامي له فلسفة وقواعد ومبادئ تتميز بأبعاد أخلاقية واجتماعية تختلف كل الاختلاف عن الاقتصاديات الوضعية.

وبذلك تعتبر حجر الأساس الذي يستمد منه النظام الاقتصادي الإسلامي تطبيقاته على مختلف مجالات النشاط الاقتصادي، والمعاملات المالية المعاصرة، والتي أساسها الكتاب والسنة. فهو يضيف على النظريات السابقة في مجال الصيرفة الإسلامية تطويراً لها ودعماً.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ثانياً–الأهمية العملية.**

معرفة ما هي ضوابط بيع التقسيط ومدى مطابقتها للأحكام الفقهية المتعلقة بذلك وكذا حكم زيادة الثمن المؤجل في بيع التقسيط لدى هيئة الرقابة الشرعية التابعة لدى بنك منديري شريعة سورابايا، هذا من جهة.

ومن جهة اخري التعرف على آليات تطبيق بيع التقسيط داخل بنك منديري شريعة سورابايا، وعلى ضوء ذلك توفر هذه الدراسة كيفية ما وجب علينا أن نتعرف عليه من ضوابط وأسس بيع التقسيط المعتمدة لدى المصرف في تطبيق هذا النوع من البيوع محاولين بذلك اتقاء كل الشبهات التي قد تمس آليات هذا البيع لتحقيق الهدف المنشود للصيرفة الإسلامية في تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية خارجين بذلك عن اي شبهات ربوية قد يقع فيها المصرف أتناء مزاولة هذا البيع.

**و: حدود البحث:**

1.الحد الموضوعي: تتناول هذه الدراسة موضوع "بيع التقسيط واحكامه الشرعية في البنوك الإسلامية الأندونيسية ".

2 –الحد الزماني: 2017م.

3–الحد المكاني: مصرف منديري شريعة سورابايا.

**ح.الاطار النظري:**

حيث ان موضوع دراسة الباحث بيع التقسيط وأحكامه الشرعية، فقد اعتمد الباحث في دراسته على هذه النظرية:

**نظرية الصيرفة الإسلامية.**

يتناول الباحث في دراسته نظرية العمل المصرفي الإسلامي المعتمدة على مبدأ تطهير المصارف والمؤسسات المالية من آفة الربا وما يلحقه من ممارسات لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية مستندة



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في ذلك على النظرية الاقتصادية الشرعية هي تلك النظرية التي تهدف إلى بيان حقيقة وجود مذهب اقتصادي إسلامي له فلسفة وقواعد ومبادئ تتميز بأبعاد أخلاقية واجتماعية تختلف كل الاختلاف عن الاقتصاديات الوضعية.

وبذلك تعتبر حجر الأساس الذي يستمد منه النظام الاقتصادي الإسلامي تطبيقاته على مختلف مجالات النشاط الاقتصادي، والمعاملات المالية المعاصرة، والتي أساسها الكتاب والسنة.

فالإسلام لا يقتصر على الجانب التعبدي فقط دون الجانب الحياتي أو جانب المعاملات، لأن الإسلام منهاج كامل لتنظيم حياة الناس عبادة ومعاملة لقوله تعالى :وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ[7]" ، وقوله "مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ" ، وقوله ":فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا[8]."

فهذه النظرية تستخرج الأسس والمبادئ والأدوات الاقتصادية من آيات وأحاديث الأحكام وبذلك يتشكل إطار نظري عام يكون جاهزاً لتطبيقه على مشكلات البحث، فعند ظهور مشكلات اقتصادية تحتاج إلى حلول نعرضها على الآيات والأحاديث فإذا لم تكن متطابقة يكون الاجتهاد وفق القواعد الشرعية من قياس واستحسان ومصالح مرسلة وعرف.

## خ.الدراسات السابقة:

**1.دراسة الدكتور محمد عقلة الابراهيم في كتابه الذي نشر سنة 2007م (حكم بيع التقسيط في الشريعة والقانون)** فقد تناول معنى بيع التقسيط من الناحية اللغوية والشرعية والقانونية مركزاً على الأحاديث النبوية وتخريجها ومبيناً آراء الفقهاء في هذا الجانب بين مؤيد ورافض ومرجح متناولاً

---

[7]–سورة النحل الأية (89)

[8]–سورة النساء الأية(65)



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

آراء الفقهاء كل مذهب على حده. وموطن النقص في الكتاب لم يذكر الشبه التي دارت حول هذا البيع والبيوع الأخرى. أما الإضافة فهي بيان حكم الربا المحرم الذي يأتي عبر الفوائد الربوية عن طريق البيع والشراء من البنك. لذلك يلزم الباحث نفسه إيضاح كل جوانب النقص من هذه الدراسة.

**2. دراسة كتاب الدكتور إبراهيم دسوقي أبو الليل "البيع بالتقسيط والبيوع الائتمانية الأخرى" مطبوعات جامعة الكويت سنة النشر** 1985م حيث تحدث المؤلف عن أهم صور البيع الائتماني وأكثرها انتشاراً، وقال يتميز هذا النوع من البيع بأن الثمن فيه يسدد مجزأ على عدة أقساط دورية، وقال يعرف البعض البيع بالتقسيط بأنه أحد طرق البيع الائتماني الذي يشترط فيه أن يكون سداد الثمن على أقساط مجزئة متساوية ومنظمة خلال فترة معقولة من الزمن. وقد ذكر المؤلف أن البيع بالتقسيط ظهر في منتصف القرن الماضي ولاقى تشجيعا من الحكومات لما يقدمه من الرواج لمبيعات المؤسسات الصناعية والتجارية، كما تطرق المؤلف للقانون وكيف ينظم هذا البيع. ومن مواطن النقص في هذا الكتاب أنه لم يتطرق إلى محذورات هذا البيع.

**3. الأستاذ الدكتور رفيق يونس المصري كتاب بعنوان: (بيع التقسيط تحليل فقهي واقتصادي) مجلة المجمع العدد 6 الجزء الأول سنة النشر 1410هـ**. والدكتور رفيق يونس المصري يعتبر من القلائل الذين كتبوا بعمق وإسهاب في مجال بيع التقسيط، فهو بحق يعتبر عماد هذا البيع الذي أفاد الكثير ين على مستوى كل طبقات المنع. فهو تحدث في كتابه عن أهمية بحث بيع التقسيط، فقال إن لهذا النظر ذا أهمية نظرية وأخرى عملية. والأهمية النظرية تتمثل في أن بيع التقسيط ينطوي على تأجيل، كما ينطوي على زيادة في الثمن لأجل هذا التأجيل. والأهمية العملية تتمثل في أن بيع التقسيط قد انتشر انتشاراً كبيراً في معاملات الأفراد والأمم، كما يقول بعد الحرب العالمية



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثانية، لا سيما في مجال السلع المعمرة اللازمة للأسر وغيرهم من أفراد الفقراء والأغنياء على حد سواء.

**4. دراسة الدكتور محمد أحمد عبد الرحمن في (كتاب جواهر التبسيط في قواعد بيع التقسيط دراسة مقارنة في الشريعة والقانون ومدعمة بالفتاوى الشرعية والأحكام القضائية) دار النهضة العربية سنة النشر 2002هـ** تناول المؤلف بيع التقسيط حيث صال وجال بادئاً بتعريف بيع التقسيط ومزاياه وعيوبه، 6 الرحمن الزرقا وأهم نقطتين لفتت نظر الباحث هما أولا: ذكر أهم فوائد بيع التقسيط. النقطة الثانية: هي ذكر أهم مساوئ بيع التقسيط، فذكر أن أهم الفوائد في هذا البيع أنه يناسب هذا النظام من البيع جميع أصحاب الدخول لا سيما أصحاب الدخول القليلة، وذكر أنه ينشط حركة التجارة، وقال يمكن أن يكون بديلاً للربا المحرم، ويساعد على التوسع في المشروعات التجارية، والكتاب مع أنه من أحسن الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب في بيان بيع التقسيط وما فيه من محاسن ومساوئ، إلا أنه لم يتم طرق لكثير من جوانب الموضوع، مما يتطلب من الباحث تكملة هذا النقص.

**5. في (الفتاوى) لابن تيمية تاريخ النشر 2002هـ مسألة تتعلق ببيع سلعة بثمن مؤجل،** ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية وصيغة السؤال التي وردت على الشيخ ابن تيمية هي سؤال:" عن رجل يبيع سلعة بثمن مؤجل، ثم يشتريها من ذلك الرجل بأقل من ذلك الثمن حالاً هل يجوز؟ أم لا؟ فأجاب :أما إذا باع السلعة إلى أجل، واشتراها من المشتري بأقل من ذلك حالاً، فهذه تسمى مسألة " العينة " وهي غير جائزة عند أكثر العلماء، كأبي حنيفة ومالك وأحمد وغيرهم .وذكر الشيخ أن ابن عباس سئل عن حريرة بيعت إلى أجل، ثم اشتريت بأقل. فقال: دراهم بدراهم دخلت بينهما حريرة. ولم يتطرق الشيخ خلال إجابته عن سؤال الرجل الذي باع سلعة بثمن



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مؤجل إلى شيء إضافي كتقريب المسألة بمثال معاصر في زمنه أو غيره، وذلك مما سيطلب من الباحث النظر فيها من بطون الكتب الأخرى.

## د.منهجية البحث.

### أ –منهج البحث:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي وذلك لمناسبته لموضوع هذه الدراسة التطبيقية فهو يلائم الدراسة التطبيقية الميدانية على مصرف منديري شريعة سورابايا، وهو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها بوصفها كيفياً وتوضيح خصائصها، ويعتبر المنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عدداً من المناهج والاساليب الفرعية المساعدة مثل المسوح الاجتماعية أو الدراسات الميدانية أو دراسة الحالة وغيرها.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي الكيفي بأنه: المنهج المعتمد على طريقة الجمع المتأني والدقيق لجميع المعلومات والسجلات والوثائق المتوفرة والمتعددة في نفس موضوع الدراسة، ويطبق هذا المنهج عند تحقيق هذا الهدف وهو وصف الظاهرة لتوضيح العلاقة ومقدارها واستنتاج الأسباب الكاملة وراء سلوك معين[9] .

### ب. مصادر جمع البيانات:

إن مصادر البيانات لهذا البحث تتركز أساساً في مصدر واحد وهو مصرف منديري شريعة من خلال أسئلة معينة يمكن للباحث أن يعتبرها مورداً للحصول على بيانات بحثه وتشمل تلك المصادر على إدارة الفتوى أو من يقوم بعملية الإفتاء بالمصرف وتشمل هيئة الرقابة الشرعية بالمصرف، أما عن كيفية التعامل مع تلك المصادر فتوجد أدوات في الفقرة التالية وهي المقابلة والملاحظة والوثائق.

---

**9– هند عبد العزيز اربيعة، منهج البحث الوصفي الوثائقي، السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود ،1443هـ، المملكة العربية السعودية، ص21.**



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ج. أدوات جمع البيانات.**

**سوف يعتمد الباحث على الأدوات البحثية التالية: –**

**1– المقابلة:**

تعرف المقابلة بأنها محادثة بين القائم بالمقابلة (الباحث) وبين شخص آخر أو عدة أشخاص ولكنها تتميز بخصائص وهي بإيجاز:

–المقابلة هي مواجهة بين الباحث والمبحوث.

– لا تقتصر المقابلة على التبادل اللفظي بينهما بل تستخدم تعبيرات الغير لفظية.

–يقوم الباحث بتسجيل الاستجابات التي يحصل عليها، فهي تعتبر من أفضل الوسائل إذا ما تم الاعداد لها اعداداً جيداً[10].

وعليه فإن الباحث سوف يستخدم هذه الوسيلة الرئيسية في جمع البيانات من مصرف منديري شريعة منديري، وأنه يتوقع عقد المقابلة مع كل من الأشخاص التالية: –

1–مدير مصرف منديري شريعة سورابايا.

2–مسؤول الافتاء وهيئة الرقابة الشرعية بمصرف منديري شريعة سورابايا.

3–مدير المراجعة الداخلية بمصرف منديري شريعة سورابايا.

**2– الملاحظة:**

الوسيلة الثانية لجمع البيانات في هذه الدراسة هي الملاحظة. وتعرف الملاحظة في البحث العلمي والوصفي تحديداً هي: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات[11].

---

**[10] – فاطمة عوض عابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، كلية التربية الرياضية، مكتبة الاشعاع الفنية، جامعة الإسكندرية، مصر ،2002م، ص131.**

**11– فرح الربضي وعلي الشيخ، مبادئ البحث التربوي، عمان، مكتبة الأقصى ،1971م، ص 75.**



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتنقسم الملاحظة إلى نوعين هما الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة وسوف يستخدم الباحث الملاحظة البسيطة:

**-الملاحظة البسيطة:** وهي نوع من الملاحظة غير العلمية ويقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والاحداث عن طريق الصدفة بدون إعداد أو تخطيط مسبقين وبدون استخدام وسائل وأدوات مقننة.

-الملاحظة المنظمة: يعتمد هذا النوع على إعداد مخطط سابق، ويحدد لها المكان والزمان ويستعان بكل الوسائل السمعية والبصرية لتجميع المعلومات وتسجيلها، ويتعان بالملاحظة المنظمة في الغالب في الدراسات العلمية والملاحظة المنظمة الدقيقة تفيد الباحث في اختيار الفروض.

**-الملاحظة بالمشاركة:** وهي التي يقوم بها الباحث بدور رئيسي في تجميع البيانات وذلك عن طريق مشاركته في حياة الجماعة موضوع البحث وله مردود ايجابي في تجميع البيانات ولكنه يحتاج إلى الدقة في كيفية التكيف مع الجماعة التي يريد أن يدرسها الباحث[12].

**3- الوثائق:**

تعتبر الوثائق والمستندات من أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة، وفيها يقوم الباحث بجمع الحقائق والمعلومات عن طريق الوثائق الموجودة في مصرف منديري سورابايا، والوثائق المعنية في هذا البحث تشمل على سبيل المثال لا الحصر فتاوى وتقارير وتوصيات وملاحظات هيئة المراقبة الشرعية ومراسلاتهم المتعلقة بالموضوع فإن لوائح الرقابة الشرعية بالمصرف منديري شريعة سورابايا هي وثائق رسمية تتعلق بموضوع الدراسة، مما له أثر في حل مشكلة هذا البحث.

[12] – إبراهيم أبو الغد، ولويس كامل مليكة، البحث الاجتماعي، مناهجه وأدواته، مركز التربية الأساسية في الوطن العربي، 1959، ص84.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**د. أسلوب تحليل البيانات.**

سوف يعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون لأنه مناسب لهذه الدراسة ويتعلق بتحليل مضمون المقابلات التي سوف تجرى في مصرف منديري شريعة سورابايا فهذا المنهج يقوم بتحليل مضمون ما سوف يقوم به الباحث من مقابلات وملاحظات وتحليله للوثائق المحصلة من المصرف والتي تتعلق بالبحث عن موضوع دراسته.

ويعرف منهج تحليل المضمون بأنه: مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الموضوعي والمنظم، ومجال استخدام الباحث لهذا المنهج أنه يصل من خلاله لتحليل مضمون شامل لبيانات ووثائق وأي تفرعات تحتاج إلى تحليل مستفيض والتي ترتبط بموضوع الدراسة [13].

**ويتبع في ذلك خطوات محددة وهي كالاتي:**

1-عرض البيانات لهذا البحث، وهي مضمون المقابلات والملاحظات ومضمون وثائق الدراسة.

2-تصنيف البيانات بأن يتم تصنيفها حسب الأسئلة المراد ايجاد اجابة لها وحسب مشكلة البحث وأهدافه المحددة.

3-تحليل البيانات بالقيام بتحليل مضمون كل من البيانات على ضوء أهداف البحث ومنهجه المستخدم.

4-استخلاص النتائج النهائية لتكون جاهزة كنتائج للدراسة وبشكل نهائي.

**13 – خالد حسين أبو عمشة، تحليل المحتوى، فوائده خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه، منشور على شبكة الألوكة، ص6.**



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الباب الثاني: بيع التقسيط واحكامه الشرعية في البنوك الإسلامية الإندونيسية

### الفصل الأول: مفهوم المصارف الإسلامية ونشأتها

**تمهيد**

إن البنوك الإسلامية ذات خصوصية تميزها عن باقي المصارف سواء بالنسبة للعملاء أو الأدوات الاستثمارية، فهي تعد ظاهرة من كبريات الظواهر في المؤسسات المالية في عصرنا الحالي، فقلما توجد اليوم دولة في العالم إلا وبين مؤسساتها المالية وجود بشكل أو بآخر للبنوك الإسلامية.

فكان من الواجب قبل كل شيء التعرّف على البنوك الإسلامية، وتاريخ نشأتها، فمعرفة الماهية والتاريخ، يحتم على المهتمين أن يعرفوا حاضر هذه المؤسسات المالية، والخطط المستقبلية لنجاحها.

**المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية**

**المطلب الأول: مفهوم المصرف لغة واصطلاحاً**

**المَصْرف لغة:** اسم مكان مشتق من الصرف، وهو المكان الذي يتم فيه الصرف[14].

**والصَّرْف لغة:** رَدُّ الشيء عن وجهه[15]، ومبادلة عملة وطنية بعملة أجنبية[16]، وبيع النقد بالنقد[17].

**المصرف اصطلاحاً:** على الرغم من أهمية المصرف في حياتنا اليومية إلا أنّهَ لا يوجد له تعريف منضبط، وذلك لأنَّ الأعمال المصرفية ليست مُحَدَّدَة ثابته، بل هي متلونةٌ مع الحاجات والظروف، كالماءليس له لون، ويُحاكي كل لون حسب الإناء الذي يوضع فيه، ويمكن تعريفه بما يأتي: (مكان

---

14 إبراهيم أنيس وآخرون: *المعجم الوسيط*، (الطبعة الثانية، اسطنبول: المكتبة الإسلامية). مادة صرف، 513.

15 أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، *لسان العرب*، (ط/ 1، بيروت: دار صادر 1374 هـ 1955 م)، مادة صرف، ج9، 189.

16 إبراهيم، *المعجم*، 513.

17 محمد الخطيب الشربيني، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*، (الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1994) ج2، 4.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقوم به أشخاص هم هيئة اعتبارية يؤسسون عملاً تجاريًا، في استثمار الأموال وصرافة العملات، وخدميًا، بأجر في تسهيل المبادلات التجارية وتقريب المتبايعين بضمانته وكفالته[18].

**المطلب الثاني: مفهوم المصرف الإسلامي**

لقد تعددت تعاريف المصارف الإسلامية وتنوعت تنوعا كبيرا، واختلفت من مؤلف لآخر وسنحاول التطرق لبعض هذه التعاريف على سبيل التمثيل لا الحصر على النحو الآتي:

1- مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي لتحقيق الآتي:

أ. جذب الأموال وتعبئة المدخرات المتاحة في الوطن الإسلامي وتنمية الوعي الادخاري.

ب. توجيه الأموال للعمليات الاستثمارية التي تخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن الإسلامي.

ج. القيام بالأعمال والخدمات المصرفية على مقتضى الشريعة خالصة من الربا والاستغلال وبما يحل مشكلة التمويل قصير الأجل[19].

2- المصرف الإسلامي هو ذلك المصرف الذي لا يتعامل بالفائدة ويقوم على قاعدة المشاركة، ويهدف إلى منح قروض حسنة للمحتاجين[20].

3-تلك المصارف أو المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء [21].

---

18 علاء الدين الزعتري، *"التجربة الإسلامية في المعاملات المصرفية"*، موقع الزعتري، **http://www.alzatari.net/print-researc h/422.html**. **2016\06\16**م.

19 أبو المجد حرك، *المصارف الإسلامية ما لها وما عليها*، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الصحوة، **1998**) **29**، **30**.

20 موسوعة المصارف الإسلامية ج **3**، **87**.

21 الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية اتفاقية التأسيس، **10**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## المبحث الثاني: نشأة المصارف الإسلامية

### المطلب الأول: الخلفية التاريخية للمصارف الإسلامية

يلمح الباحث في طيات التاريخ الإسلامي نماذج من الأعمال المصرفية، وإنْ كانت لم ترق إلى درجة التنظيم المصرفي القائم حاليًا، ومن الأمثلة على ذلك:

1- كان ابن عباس يأخذ الوَرق -الفضة -بمكة على أنْ يكتب بها إلى الكوفة[22]، كما كان عبد الله بن الزبير، يأخذ بمكة دراهم -وهي من الفضة -ثم يكتب بها إلى مصعب بن الزبير بالعراق فيأخذونها منه[23]، وكان يطلق على هذه المعاملة قديما السُّفْتَجَة، وهي: "أن يعطي آخر مالا، وللآخر مال في بلد المعطي، فيوفيه إيّاه هناك، فيستفيد أمن الطريق"[24]، وهي لفظة فارسية الأصل، والمصطلح المعاصر الذي يطلق عليها اليوم الحوالة، وهي: "أمر صادر من مصرف لآخر، أو لفرع من فروع نفس المصرف لدفع مبلغ معين لشخص معين بناء على طلب عملائه "[25]

2- زار سيف الدولة الحمداني بغداد، فسار متنكرًا إلى دور بني خاقان، فخدموه، ولما همَّ بالانصراف طلب الدواة وكتب رقعة "شيكا" لهم وتركها فيها، فلما فتحوا الرقعة وجدوا أنَّها موجهة لبعض الصيارفة في بغداد بألف دينار، وعندما عرضوا الرقعة على الصيرفي أعطاهم الدنانير في الحال والوقت، فسألوا عن الرجل، فقال: ذلك سيف الدولة بن حمدان، والمصطلح المعاصر الذي يطلق على هذه العملية اليوم الائتمان[26].

---

22 محمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي، *المبسوط*، (بيروت: دار المعرفة، 1406هـ)، ج14، 37.

23 نفس المرجع،38.

24 إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط*، مادة سفتي، 432.

25 الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية، "الموسوعة العلمية للمصارف الإسلامية"، (القاهرة، ج1)، 37.

26 علاء الدين الزعتري، "التجربة الإسلامية في المعاملات المصرفية" " الانترنت" 19-5-2016.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شاع استعمال الصكوك -الشيكات -للأغراض التجارية في مدينة البصرة، وصار لها قواعد وأصول معروفة من حيث طريقة الختم والشهود، وأصبح وجود الصراف ليس عنه غنىً في سوق البصرة في حوالي عام 400 هـ 1010 /م[27].

**المطلب الثاني: المراحل التي مرت بها تجربة المصارف الإسلامية**

بدأت بتجربة مدينة ميت غمر المصرية سنة 1963 م، وذلك بتأسيس مصرف ادخار محلي إسلامي ثم يتم إنشاء فروع له في كل قرية أو حي تجمع فيه مدخرات الناس تحت إشراف مصرف ميت غمر، وتوظف هذه المدخرات في خدمة احتياجاتهم في مناطقهم، ويعود الفضل في إنشائه إلى عالم الاقتصاد الإسلامي أحمد النجار[28] الذي وجد السند السياسي لفكرة إنشاء المصرف لدى أحد أعضاء قيادة الثورة، فصدر مرسوم جمهوري تحت رقم 17 / 1961 يأذن له في إنشائه في المكان المحدد له وهو ميت غمر، وقبل صدور المرسوم أنجزت عدة دراسات إدارية واجتماعية وميدانية مهدت لصدوره ليفتتح أبوابه في يوليو سنة 1963 م، لتفتتح له خمسة فروع هامة وتحمل نفس التسمية سنة 1965 م غير أن هذه التجربة كان حليفها الفشل والتعطل بسبب الإشاعات المغرضة التي أثيرت حولها، وفي سنة 1966 م قررت جامعة أم درمان تدريس مادة الاقتصاد الإسلامي منتدبة لذلك ثلة من العلماء المختصين الذين خرجوا في النهاية بمشروع مصرف بلا

---

27 نفس المرجع.

28 ورد في ثبت موسوعة الشخصيات البارزة بمحافظة الغربية بأنه ولد في 17 مايو (أيار) 1932، بمحافظة الغربية، حصل على بكالوريوس تجارة. جامعة القاهرة 1952، وماجستير معهد العلوم السياسية. جامعة القاهرة 1954. وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كولونيا بألمانيا الغربية 1959، شغل وظيفة مدير عام مشروع بنوك الادخار المحلية من (1963 . 1967)، وأستاذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة أم درمان الإسلامية من (1967 . 1969)، وعمل نائبا لرئيس المعهد الدولي للادخار والاستثمار بألمانيا الغربية من (1969 . 1971)، ورئيس الدائرة الاقتصادية لمؤتمر وزارة الخارجية الإسلامي من (1971 . 1973). وعمل مستشارا لبنك ناصر الاجتماعي من (1973 . 1975)، وأستاذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من (1975 . 1978)، ثم أمين عام الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية منذ 1978، عضو لجنة خبراء الدول الإسلامية لإقامة النظام المصرفي الإسلامي (القاهرة 1971)، واللجنة التحضيرية لإنشاء البنك الإسلامي للتنمية (جدة 1973). لاحم النصار، "نبذة عن أحمد عبد العزيز النجار"، صحيفة الشرق الأوسط، (الثلاثاء 28 رجب 1430 هـ 21 يوليو 2009 العدد 11193).



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فوائد، وقدم هذا المشروع للمصرف المركزي السوداني لاعتماده لكن وقعت ظروف حالت دون تنفيذه[29].

وفي 1971 م صدر قانون مصرف ناصر الاجتماعي رقم 66 المحرم التعامل بالربا وفي سنة 1975 م أنشئ المصرف الإسلامي للتنمية بجدة هادفا إلى التقدم الاجتماعي ودعم التنمية الاقتصادية في العالم الإسلامي، وكذلك مصرف دبي الإسلامي الذي تؤسس عن طريق مرسوم من ولاية دبي[30].

وفي عام 1977 م تأسس مصرف فيصل السوداني ومصرف فيصل الإسلامي المصري وبيت التمويل الكويتي، هذا فضلا عن إنشاء الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية الذي مقره بمكة المكرمة والذي تم الاعتراف به من قبل الدول الإسلامية في الاجتماع التاسع لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في داكار بالسنغال سنة 1978 م.

بموجب القانون الخاص بالبنك الإسلامي الأردني رقم (13) لسنة 1978م ، وتم إلغاء القانون المذكور ، واستعيض عنه بفصل خاص بالبنوك الإسلامية ضمن قانون البنوك رقم (28) لسنة 2000م واصبح ساري المفعول اعتباراً من تاريخ 2000/8/2م، وقد باشر الفرع الأول للبنك عمله في 1979/9/22 م برأسمال مدفوع لم يتجاوز المليوني دينار من رأس ماله المصرح به البالغ أربعة ملايين دينار ، ويبلغ رأسمال البنك (150 ) مليون دينار اردني[31] .

وفي سنة 1979 أنشئ مصرف البحرين الإسلامي طبقا للمرسوم رقم 2، وباشر أعماله في نوفمبر من السنة نفسها، وفي سنة 1983 م مصرف فيصل الإسلامي البحريني، كما عرفت قطر

---

29 محمد عثمان شبير، *المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي* 256 . 262، وقارن بـ عائشة الشرقاوي المالقي، *المصارف الإسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق*، 65 . 74.

30 علاء الدين الزعتري، "التجربة الإسلامية في المعاملات المصرفية"،

http://www.alzatari.net/print-research/150.html

31 الموقع الرسمي للبنك الإسلامي الأردني، http://www.jordanislamicbank.com/



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أول مصرف إسلامي سنة 1982 م وهو مصرف قطر الإسلامي ثم في سنة 1988 م تمت أسلمت مصرف الراحجي بالمملكة العربية السعودية[32].

## الفصل الثاني: التقسيط تعريفها، ومشروعيتها، وشروطها، وضوابطها الشرعية

### المبحث الأول: تعريف التقسيط ومشروعيتها

#### أولاً: تعريف التقسيط

أ. **لغة:** مصدر من الربح هي الزياد[33] أصل مادة التقسيط من قسط "القاف والسين والطاء أصل صحيح يدل على معنيين متضادين والبناء واحد، فالقسط العدل، ويقال منه: أقسط يقسط، ومنه قوله تعالى: **{ إن الله يحب المقسطين}** والتقسيط يأتي على معانٍ كثيرة أقربها إلى ما نحن بصدده معنيان:

1. التفرق وجعل الشيء أجزاء، يقال: قسَّط الشيء: أي فرَّقه وجعله أجزاء، والدين جعله أجزاء معلومة تؤدى في أوقات معينة.

2. الاقتسام بالتسوية: يُقال: تقسطوا الشيء بينهم؛ أي: اقتسموه بالسوية[34]. قال الله تعالى:﴿ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ ﴾[35].

---

32 محمد عثمان شبير، *المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي* 256 . 262 وقارن بـ عائشة الشرقاوي المالقي: المصارف الإسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق، ص: 65 . 74.

33 عبد الرحمن الجزيري، *الفقه على المذاهب الأربعة*، (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية. النشر دار الكتاب العلمية. سنة 1424–2003.) ص56.

34: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، *مختار الصحاح*، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر، 1995) ج 1/ 97.

35 سورة البقرة: الآية 16.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال أبو إسحاق[36]: معناه ما ربحوا في تجارتهم لأن التجارة لا تربح إنما يربح فيها ويوضع فيها[37].

قال الأزهري[38]: جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وإنما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أي ينام فيه ويسهر[39].

**1. التقسيط اصطلاحاً**: أجمع جمهور العلماء على أن البيع صنفان وهما: -مساومة[40] وتقسيط وهي صحيحة[41].

---

[36] عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبيعي أحد الأعلام عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن أرقم وابن عباس وأمم وعنه ابنه يونس وحفيده إسرائيل وشعبة والسفيانان وأبوبكر بن عياش هو كالزهري في الكثرة غزا مرات وكان صواما قواما عاش خمسا وتسعين سنة مات 127 هـ. تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة، 1992)، ج 2 ص 82 و: - 1413 أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، *تقريب التهذيب*، (سوريا: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة، 1995)، ج ١: 618 .

[37] أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، (بيروت: المكتبة العلمية، الطبعة الأولى، دون سنة) ج 1/ 215. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى، المحكم والمحيط الأعظم، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، 2000م)، ج 3/ 322.

[38] محمد بن أحمد الأزهر ابن طلحة بن نوح ابن الأزهر بن نوح بن سعيد بن عبد الرحمن الأزهري أبو منصور اللغوي الأديب الشافعي المذهب الهروي مات فيما وأخذ الأزهري ببغداد عن أبي عبد الله إبراهيم بن عرفة نفطويه وعن ابن السراج وصنف كتاب التهذيب في اللغة. أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، *معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1994)، ج 5: 112.

[39] *لسان العرب*: محمد بن مكرم بن منظور مرجع سابق، ج 2/ص 442، المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية ج 1/ص 322.

[40] سوم السين والواو والميم أصل يدل على طلب الشيء، يقال سمت الشيء أسومه سوما. المساومة المحاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فجيء رجل خر يرد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة لي ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الإفساد ومباح في أول العرض والمسومة. المبارك بن محمد الجزري، *النهاية في غريب الأثر*، (بيروت: المكتبة العلمية، ت: طاهر أحمد الزاوي –محمود محمد الطناحي،1355 هـ –1979)، ج 2/ 420. أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، لبنان: دار الجيل، الطبعة الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، –1420 هـ – 1999م)، ج 3\ 1118.

[41] محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي، *بداية المجتهد ونهاية المقتصد*، (بيروت: دار الفكر، طبعة الأولى) ج 2/ 161، محمد بن نصر المروزي، *اختلاف الأئمة العلماء*، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، تحقيق: صبحي السامرائي، 1406هـ)، ج 1/ 392.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التقسيط: هي البيع بما اشترى وبزيادة ربح معلوم عليه[42]، ولو من غير جنس «أو بعضه بحصته وزيادة[43]»

وقيل: هي بيع السلعة بثمن سابق مع زيادة ربح ولا تقسيط في الأثمان[44]، هذا أن يقتضي أن البيع على الوضعية[45] والمساواة لا يقال له تقسيط والظاهر إن إطلاق التقسيط عليها حقيقة عرفية.

**وقد عرفها المالكية بأنها:** «مبيع السلعة بالثمن الذي اشتراها به مع زيادة ربح معلوم»[46].

**وعرفها الحنابلة بأنها:** «بيع برأس المال وربح معلوم»[47].

**وعرفها الحنفية بأنها:** «بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح»[48].

**وعرفها الشافعية بأنها:** «عقد يبنى الثمن فيه على ثمن البيع الأول مع زيادة»[49].

**ثانياً: مشروعيتها**

يستمد بيع التقسيط مشروعيته من القرآن والسّنة واتفاق الفقهاء حوله من حيث المبدأ.

---

[42] محمد عميم الإحسان المجدي البركتي، *قواعد الفقه*، (كراتشي: الصدف ببلشرز، الطبعة: الأولى، 1407–1986م)، ج 1/ 476. نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي، *طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية*، (عمان: دار النفائس، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، 1416–1995م)، ج 1/ 240. محمد عبد الرؤوف المناوي، *التعاريف–التوقيف على مهمات التعاريف*، (بيروت: دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، 1410هـ)، ج 1/ 647.

[43] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، *السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، 1405هـ)، ج 3/ 136.

[44] القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، *دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، تحقيق: عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، 1421هـ –2000 م)، ج 3/ 173.

[45] في معنى الحطيطة والنقصان تسمية بالمصدر وبيع المواضعة خلاف بيع المرابح ة واتضعت السوق كسدت وانحط السعر فيها. ينظر تاج العروس ج 22 / 341، والمغرب في ترتيب المعرب ج 2/ 360.

[46] عبد الرحمن الجزيري، الفقه على المذاهب الأربعة، 562.

[47] عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، *المغني*، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، 1401 هـ)، ج 5، 199.

[48] علاء الدين بن مسعود الكاساني، *بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع*، (بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، 1394 هـ)، ج 5، 222.

[49] يحيى بن شرف النووي، *روضة الطالبين*، (قطر: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر)، ج 3، 526.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## 1. في الكتاب

أما في الكتاب فإن هذا بيع أذن الله سبحانه به بقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴾[50].

وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً ﴾[51]. وذلك أن التقسيط تمثل ابتغاء للفضل أي الزيادة، كما أنها تدخل في عموم عقود البيع المشروعة لقوله تعالى ﴿وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾[52]. وهذا يشمل كل بيع كائنا ما كان إذ لم يصحبه مانع شرعي أو يفقد فيه التراضي فجعل هذا النوع باباً مستقلاً بشروط مستقلة ليس كما ينبغي.

## 2. في السنة

عن حكيم بن حزام –ﷺ –عن النبي – ﷺ – قال: ((البيّعانِ بالخيار ما لم يتفرَّقا، فإن صدقا وبيَّنا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما))[53].

(البيعان): البائع والمشتري، وأطلق عليها صفة البيع من باب التغليب، كما يقال قمران للشمس والقمر، والعمران لأبي بكر وعمر رضي اله عنهم. وقوله ﷺ : ((بالخيار))، أي: كل منهما يختار ما يريد. ((ما لم يتفرقا))، أي ما داما في مكان العقد لم يتفرقا فإنهما بالخيار. (حديث

---

[50] «سورة البقرة، الآية 198»

[51] «سورة النساء الأية 29»

[52] «سورة البقرة، ال آية275»

[53] أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، *المنهاج الصحيح مسلم بن الحجاج*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية. 1392هـ) 45.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرفوع) أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " إِذَا اخْتَلَفَ الْجِنْسَانِ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِلا مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ"[54].

- **وجه الدلالة من هذا الحديث:**

وهو أن من اشترى سلعة جاز له بيعها برأس المال وبأقل منه وبأكثر منه ويجوز أن يبيعها تقسيط وهو أن يبين رأس المال وقدر الربح[55].

عن عبادة بن الصامت ﷺ أن النبي ﷺ قال: (الذهب بالذهب والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، سواءً بسواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يداً بيد)[56]. وفي رواية: (سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب. . .. إلا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى)[57].

## 3. في الاجماع

اجمع الفقهاء على أن بيع التقسيط جائز[58].

## 4. في المعقول

فإن الدليل على جوازها أن كل واحد من الثمن والمبيع معلوم ويجوز العقد عليه.

## 5. في اتفاق الفقهاء

---

[54] الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، *الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب*، (بيروت: دار الحكمة، مكتبة الاستقامة، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إدريس، عاشور بن يوسف، 1415هـ)، 1ج /228 برقم (571 و584).

[55] إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، المهذب في فقه الإمام الشافعي، (بيروت: دار الفكر)، ج 1/ 288. بدر الدين محمود بن أحمد العيني، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ج 12 / 277.

[56] مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم*، (بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، 2004م)، كتاب البيوع، 568 وما بعدها.

[57] رواه مسلم ج11 ص12–14.

[58] أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، *اختلاف الفقهاء*، (بيروت: دار النشر دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية، سنة 2010م)، ج1 / 75.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك أيضاً فتوى صادرة عن مؤتمر المصاريف الإسلامية الثاني تقول: (إن المواعدة على بيع التقسيط، بعد تملك السلعة المشتراة وحيازتها ثم بيعها لمن أمر بشرائها بالربح المذكور في الوعد السابق هو أمر جائز شرعاً طالما كانت تقع على المصرف مسؤولية الهلاك قبل التسليم، وتبعة الرد فيما يستوجب الرد بعيب خفي، أما بالنسبة للوعد وكونه ملزم للأمر بالشراء أو المصرف أو كليهما فإن الأخذ بالإلزام أمر مقبول شرعاً، وكل مصرف مخير في الأخذ بما يراه في مسألة القول بالإلزام حسب ما تراه هيئة الرقابة الشرعية لديه)[59].

**المبحث الثاني: شروط التقسيط**

توجد عدة شروط للتقسيط ذكرها الفقهاء القدامى من أهمها:

1. أن يكون الثمن الأول معلوم لطرفي العقد وكذلك ما يحمل عليه من تكاليف أخرى.
2. أن يكون الربح محدداً مقداراً أو نسبة من الثمن الأول.
3. أن يكون رأس المال من المثليات كالمكيلات والموزونات والعدديات المتقاربة، فإن كان قيمياً مما لا مثل له من العروض لم يجز بيعه تقسيط، لأن التقسيط بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح[60].
4. ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلاً بجنسه من أموال الربا، فإن كان كذلك بأن اشترى المكيل أو الموزون بجنسه مثلاً بمثل لم يجز بأن يبيعه تقسيط، لأن التقسيط بيع بالثمن الأول

---

[59] فتاوى المؤتمر الثاني للمصرف الإسلامي، المنعقد في دولة الكويت ما بين 6–8 جمادى الأخرى 1403هـ الموافق 21 –23 اذار سنة 1983، حيث شارك فيه كلاً من العلماء الشيوخ إبراهيم المحمود، بدر المتولي عبد الباسط، حسن عبد الله الأمين، زكريا البري، زكي الدين شعبان، عبد الحميد السائح، محمد الحبيب الخوجة، محمد سليمان الأشقر، محمد الصديق الضرير، يوسف القرضاوي، المصدر، الفتاوى الشرعية، الجزء الثاني، البنك الإسلامي الأردني، 49–52.

[60] عائشة المالقي، *البنوك الاسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق*، 423.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وزيادة، والزيادة في أموال الربا تكون ربا لا ربحاً[61].

5. أن يكون عقد البيع الأول صحيحاً، فإن كان فاسداً لم تجز التقسيط، لأن التقسيط بيع بالثمن الأول مع زيادة ربح، والبيع الفاسد يثبت الملك فيه بقيمة المبيع إن كان قيمياً أو بمثله إن كان مثلياً، لا بالثمن المسمى لفساد التسمية، والمملوك بالقيمة لا يباع تقسيط، لأن القيمة مجهولة لا تعرفا لا بالتقويم، والتقسيط بيع بالثمن الأول مع زيادة ربح والثمن الأول هنا مجهول القيمة[62].

6. أن يكون العقد الأول صحيحاً. إلى غير ذلك من الشروط المذكورة تفصيلاً في كتب الفقهاء[63].

وتوجد شروط أخرى متعلقة بكل من بيان العيب، وما قد يطرأ على المبيع من الزيادة أو النقصان ولأن بيع التقسيط من بيوع الأمانة، فيمتنع فيها على البائع خيانة المشتري في ثمن البيع صفة وقدراً، أو في المبيع من حيث سلامته أو تعيبه. وقد شرح أئمة المذاهب الإسلامية والفقهاء المسلمون من بعدهم هذه الأمور بالتفصيل الدقيق مع ضرب الأمثلة عليها، ليرجع إليها من يريد الاستزادة في هذا الموضوع[64].

ومما سبق ذكره من شروط خاصة بالتقسيط، يتبين وجوب أن يكون المبيع حاضراً يراه المشتري، أو أن يكون قد رآه وعرفه، وأن يعرف المشتري مقدار الثمن الأصلي ومقدار الربح الذي سيدفعه زيادة عن الثمن الأصلي، إن كان المبيع حالاً.

---

[61] عبد الرزاق الهيتي، *المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيق*، (الأردن: دار أسامة للنشر، الطبعة الأولى، 1998م)، 512.

[62] عمر عبد الله كامل، *القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في المعاملات المالية*، 106.

[63] ابن قدامة، *المغني*، جـ4 ص198 وما بعدها، ابن رشد، *بداية المجتهد*، جـ2 ص273 وما بعدها، الشربيني، *مغني المحتاج*، جـ2 ص76 وما بعدها.

[64] عبد الرحمن الجزيري، الفقه على المذاهب الاربعة، ص562-564.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الثاني: المعايير الشرعية المتبعة في التمويل بالتقسيط

### المبحث الأول: تعريف المعايير الشرعية وضوابطها

#### أولاً: تعريف المعايير الشرعية

أ. **في اللغة:** فهو مصطلح مركب من لفظين: (المعايير، والشرعية) والمعايير جمع معيار –هو والعيار بمعنى واحد –وهو: كلُّ ما تُقدَّرُ به الأشياء من كَيْل أو وزن. وما اتُّخِذَ أساساً للمقارنة. يُقال: عَايَر بين المكيالين معايرةً وعياراً: إذا امتحنهما لمعرفة تساويهما. وعاير المكيال والميزان: امتحنه بغيره لمعرفة صحَّته. وفي الفلسفة: المعيار والعيار: نموذج متحقَّق أو متصور لِمَا ينبغي أن يكون عليه الشيء[65].

**ب. اصطلاحاً:**

عرَّفه بعض الباحثين بقوله: ((دليلُ عمل ينظم المتطلبات والإجراءات الواجب الالتزام بها شرعاً لمزاولة منتج أو خدمة مصرفية أو مراقبتها))[66].

#### ثانياً: الضوابط الشرعية والمحاسبية لصيغة التمويل بالتقسيط في البنوك الإسلامية

تتكون هذه المعاملة من وعد بالشراء، وبيع بالتقسيط[67] فالمصرف يتلقى أمراً من عميله أمراً بشراء صفقة معينة مشفوعاً بوعد منه بشراء هذه الصفقة.

فإذا استجاب المصرف لعميله، واشتري له ما يريد، ثم ابرام عقد التقسيط بينهما، فيبيع له المصرف هذه السلعة بالربح المتفق عليه، بعد أن يتأكد العميل من مطابقتها وملائمتها له

---

[65] ابن منظور، لسان العرب، **345**.

[66] التعريف بالمعايير، للدكتور عبد الستار أبو غدة، بحث ضمن متطلبات الحصول شهادة المدقق الشرعي المعتمد (**CSAA**). **1**.

[67] سراج الدين محمد، *سلسلة أسلمة المصارف الإسلامية*، (السودان: دار الكتب السودانية للكتب، الطبعة الأولى، **1999**م)، ج**2**، **15**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمواصفات التي حددها للمصرف. المصرف في هذه المعاملة لم يبع ما ليس عنده لأن عقد البيع لا يتم إلا بعد شرائه لسلعة ودخولها في ملكه، وما كان بينه وبين العميل قبل ذلك فهو وعد بالشراء لا غير، وفرق بين الوعد بالعقد وبين العقد. وهذا كالفرق بين الخطبة وعقد النكاح.

والمصرف كذلك لم يربح ما لم يضمن لأن المصرف وقد اشتري السلعة فأصبح مالكاً يتحمل تبعة الهلاك، فما يتلف من هذه السلعة قبل تسليمها للمشتري فإنه يتلف على المصرف.

أما مدى التزام الآمر بالشراء في أن يبقي على وعده للمصرف بأن يشتري منه هذه الصفقة وهو مدى لزوم الوفاء بالوعد ومدى إمكانية المطالبة القضائية به. وإن الأصل هو وجوب الوفاء ديانة ولكن لا يقضى به إلا إذا أدخل المستفيد في ورطة أو التزام، بناء على هذا الوعد، حيث يقضي به في هذه الحالة دفعاً للضرر المترتب، أما فيما عدا ذلك فلا يقضى به، لإجماع أهل العلم على أن الموعود لا يضارب بوعده مع الغرماء.

تلك هي الملامح العامة والعملية كما يقترح أن تطبق في المصارف الإسلامية لتكون بديلاً شرعياً لكثير من الأعمال الربوية.

**ثالثاً: الخطوات العملية لتنفيذ التقسيط المصرفية**

من أهم الخطوات العملية لتنفيذ التقسيط المصرفية:

1. يتقدم العميل بطلب كتابي للبنك يوضح فيه نوع البضاعة المطلوبة وكميتها وأسعارها ومواصفاتها اللازمة والميعاد المطلوب للحصول عليها، ويكون الطلب مشفوعاً بالمستندات اللازمة والفواتير المبدئية وكل ما يلزم من توضيح يتعلق بالسلعة المطلوب من البنك شراؤها على أن تكون فاتورة الشراء باسم البنك ولصالح العميل ويفضل أن تكون الفاتورة المبدئية أكثر من واحدة، ومن جهات عديدة لاختيار الأحسن جودة والأنسب سعراً.
2. يقوم الموظف المختص بدراسة الطلب دراسة دقيقة متأنية من جميع النواحي لتفادي بعض



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطر التي تتمثل في:

أ. صعوبة تسويق السلعة موضوع التقسيط في حالة نكول العميل عن وعده، مما يؤدى إلى تجميد أموال البنك في سلع قد يصعب تسويقها في وقت وجيز، أو قد تتعرض للتلف.

ب. عدم الدراسة الدقيقة لجدوى تسويق البضاعة ربما يعرض الآمر بالشراء (العميل) لبعض المخاطر مما يتسبب في عجزه عن سداد استحقاق البنك في ميعاده، أو ربما العجز التام عن سداد هذا الاستحقاق.

3. بعد إعداد الدراسة المشار إليها آنفاً يقوم قسم الاستثمار بالإجراءات اللازمة للحصول على البضاعة ودفع قيمتها ودفع كافة المصروفات الأخرى حتى وصول البضاعة للمكان المتفق عليه لإتمام عملية البيع، على الموظف المختص دفع قيمة البضاعة أو السلعة بشيك باسم مالك البضاعة ويوقع مع مالك البضاعة عقد بيع بموجبه تنتقل ملكية السلعة للبنك ولا يحق لأي طرف التصرف فيها دون إذنه.

*** ملاحظة[68]**

– يمكن إضافة المبلغ قيمة البضاعة بأمر من مصادرها في حسابه طرف البنك مع إثبات صورة من إيصال التوريد في ملف التقسيط.

– ولا يدفع المبلغ (قيمة البضاعة) بأية حال إلى الآمر بالشراء (العميل) بل يتعامل البنك مع البائع مباشرة.

4. يخطر البنك عميله بأنه قد حصل على البضاعة، ويحثه على الحضور لإتمام عملية البيع وما يستلزم من إجراءات أخري.

5. توقيع عقد بيع التقسيط وإتمام عملية التسليم والتسلم وما يستلزمه من إجراءات.

---

[68] سراج الدين، *سلسلة أسلمة المصارف الإسلامية*، ج2، 15.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

6. بعد التوقيع على عقد التقسيط يدفع العميل قسط أول من القيمة الكلية للسلعة وفق ما يحدده البنك المركزي مع مراعاة المدونة المطلوبة في القطاعات والأنشطة ذات الأولوية، ومن هذه الخطوات نخلص إلى أن أهم البيانات والمستندات التي يجب أن يشتمل عليه ملف التقسيط للآمر بالشراء[69]:

أ. رقم العملية، تاريخ بدئها وتاريخ سدادها.

ب. اسم العميل ورقم حسابه الجاري طرف الفرع.

ت. نوع القطاع الممول.

ث. طلب العميل ورقم حسابه الجاري طرف الفرع بالفواتير المبدئية وكافة المستندات اللازمة (رخصة تجارية – سجل تجاري ... الخ).

ج. عقد بيع بين البنك ومالك السلعة.

ح. عقد التقسيط.

خ. مذكرة فتح حساب تقسيط إلى قسم الحسابات والتحاويل.

د. إشعار استلام الشيك.

ذ. الفاتورة البيعية (النهائية) محررة باسم البنك

ر. إشعار باستلام بضاعة موقعاً عليه من العميل.

**المبحث الثاني: التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في التمويل**

قبل الحديث عن التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية لا بد من التعرف على مفهوم البنوك الإسلامية، فقد عرفت اتفاقية إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في الفقرة الأولى من المادة الخامسة البنوك الإسلامية بـ: «يقصد بالبنوك الإسلامية في هذا النظام، تلك البنوك أو

[69] محي الدين إسماعيل، *أضواء على القواعد والعادات الموحدة للاعتمادات المستندية*، **39**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء»[70].

وقد يطلق البعض على البنوك الإسلامية اسم البنوك الربوية، أو البنوك التي لا تتعامل بالفائدة، أو البنوك التي تقوم على أساس مبدأ المشاركة، فيعرفه عبد السلام أبو قحف البنك الإسلامي على أنه: " مؤسسة مالية إسلامية ذات رسالة اقتصادية واجتماعية تعمل في ظل تعاليم الإسلامية، فهو بنك صاحب رسالة وليس مجرد تاجر، بنك يبحث عن المشروعات الأكثر نفعا وليس مجرد الأكثر ربحاً، البنك الإسلامي لا يهدف لمجرد تطبيق نظام مصرفي إسلامي وإنما المساهمة في بناء مجتمع إسلامي كامل على أسس عقائدية وأخلاقية واقتصادية أي أنه غيرة على دين الله "[71].

وقد جاء تعريف للبنك الإسلامي في "اقتصاديات النقود والصيرفة والتجارة الدولية" لـ ''عبد النعيم محمد مبارك ومحمود يونس" على أنه: «مؤسسة مصرفية هدفها تجميع الأموال والمدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا (الفائدة) ثم العمل على توظيفها في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة وكذلك توفير الخدمات المصرفية المتنوعة للعملاء بما يتفق مع الشريعة الإسلامية ويحقق دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع»[72].

أما الدكتور أحمد النجار فقد عرفها بأنها: "كيان ووعاء، يمتزج فيه فكر استثماري اقتصادي سليم، ومال يبحث عن ربح حلال، لتخرج منه قنوات تجسد الأسس الجوهرية للاقتصاد الإسلامي، وتنقل مبادئه من النظرية إلى التطبيق، ومن التصور إلى الواقع المحسوس، فهو يجذب رأس المال الذي يمكن أن يكون عاطلاً ليخرج أصحابه من التعامل به مع بيوتات يجدون في صدورهم حرجا من

---

[70] اتفاقية: إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، **1977**م، **10**.

[71] محمد سعيد سلطان وآخرون: *إدارة البنوك*، (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، **1989**م)، **54-53**.

[72] عبد المنعم محمد مبارك، محمود يونس، *اقتصاديات النقود والصيرفة والتجارة الدولية*، (الإسكندرية، الدار الجامعية، **1996**م، **173**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعامل معها "[73] تعترض طريق عمل البنوك الإسلامية العديد من التحديات التي تعيق عملها، منها ما هو داخل البنك، ومنها ما يتعلق بجهات عدة خارج البنك ،ومن هذه التحديات :

1. صعوبة وجود الفقيه المتخصص بفقه الأحكام الشرعية المتعلقة بالمعاملات التي تقوم بها البنوك الإسلامية ،والضعف العام في إلمام المراقبين الشرعيين بالعلوم المالية الحديثة ،وجود نقص كبير في المهنيين المحترفين في الصيرفة الإسلامية، حيث أن أغلب خبرات موظفي هذه البنوك كانت في بنوك تقليدية ،وليس من السهل إيجاد أفراد يحسنون الجمع بين فقه المعاملات وفقه التعامل مع البنوك، ولذلك فإن صعوبة توفير المتخصصين في فقه المعاملات المصرفية، يؤدي إلى عدم استطاعة الفقيه إبداء الرأي الشرعي في عدد من المسائل الاقتصادية التي تواجهه أثناء عمله في البنك الإسلامي ،ومما يزيد الأمر صعوبة هو أن الأساليب المعتمدة في البنوك على درجة عالية من التعقيد[74].
2. الإطار القانوني المناسب والسياسات الداعمة للبنوك الإسلامية على النمط الغربي الذي يحتوي على قوانين وأحكام تضيق من مدى نشاطات العمل المصرفي وتحصره في حدود تقليدية.
3. وجود مشكلة فائض وعجز السيولة، وهذا تحدي كبير بحد ذاته ،ففي حال فائض السيولة عند بعض البنوك الإسلامية يكمن تحدي أن البنوك لا تعرف أين يمكن أن تستثمر هذا الفائض، حيث لا يوجد أمامها إلا خياران اثنان يتمثلان في أن تحتفظ بالنقود في الخزائن الخاصة بالبنك المركزي دون فائدة ،أو أن تحول جزءًا منها إلى عملة أجنبية، وفي حالة عدم توفر سيولة الموجودات بسبب انتشار صيغ التمويل القائمة على أساس الدين، وانعدام التمويل عن طريق تقاسم الأرباح ،وهذا تحدي يُشكل صعوبة في تحويل هذه الصيغ التمويلية إلى

[73] أحمد النجار، " *البنوك الإسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الإسلامي*"، مجلة المسلم المعاصر، عدد24، أكتوبر–نوفمبر 1980م، 164.

[74] حسن داود، *الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية*، (القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، 1996م)، ط1، 34.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أدوات مالية يمكن التفاوض بشأنها، فمجرد إحداث الدين لا يمكن تحويله إلى أي شخص إلا بقيمته الاسمية، ويجعل ذلك هيكل السوق المالية الإسلامية غير قابل للتسييل بدرجة عالية ،فلا بد من إيجاد علاج ناجع لهذه التحديات[75].

4. عدم الاستجابة السريعة لقرارات الهيئة في بعض البنوك الإسلامية يقلل من أهمية وهيبة هيئات الرقابة الشرعية، ولا يتيح لها التصحيح الفوري للأخطاء الشرعية، مما يعنى استمرارها والتعود على ارتكابها من العاملين بالبنوك الإسلامية، لتصبح الهيئة شكلاً بدون مضمون[76].

5. تحديات تواجهه عمل الهيئة مع إدارة البنك الإسلامي، بسبب محاولة إدارة البنك الإسلامي التأثير عليها، وأحياناً محاولة استصدار الفتاوى المناسبة لها عن طريق صياغة سؤال بطريقة ناقصة، أو مخالفة للواقع، والخطأ في التصوير يؤدي إلى الخطأ في الفتوى[77].

6. ضيق اختصاصات هيئات الرقابة الشرعية، فقد يقتصر دورها على الفتوى والإرشاد، ولا تقوم عملياً بتقويم الأخطاء وتصحيحها وطرح البديل الشرعي، وبذلك تصبح مجرد واجهة شرعية تكمل باقي الواجهات لإضفاء الصبغة الإسلامية على البنك، وتحسين صورته أمام جمهور الناس، والتهاون في مجال الرقابة الشرعية على المعاملات المصرفية وعدم توحيد الفتاوى الشرعية[78].

7. تعدد الهيئات الشرعية وتضاربها في الآراء الشرعية والفتاوى في البلد الواحد، فإذا كان لكل بنك إسلامي هيئة شرعية خاصة به، فإن هذا سيؤدي إلى التباين في بعض الفتاوى والآراء الشرعية، ولعل سبب وجود بعض الاختلافات في قرارات الهيئات راجع إلى المنهج المتبع،

---

[75] محمد البلتاجي، *"المصارف الإسلامية، التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي*، **www.bltagi.com/ar/?p=118، Apr**

[76] داود، *الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية*، **35**.

[77] السرطاوي، *التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص*، (عمان، دار المسيرة، الطبعة الأولى، **1999**م)، **90**.

[78] داود، الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية، **36–37**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فمنهم من يشدد ومنهم من يضيق ،ومنهم من يتسامح، وقد يكون هناك لبس واختلاط في المفاهيم، وقد لا تكون الوقائع للعمليات المصرفية مستوفاة كلها في الواقعة، مما يجعل احتمال وجود التعارض قائماً بينها، كما قد يكون لأعضاء الهيئات الشرعية وجهات نظر مختلفة في تكييف الوقائع فيقع الخلاف، كما قد يكون الخلاف بسبب إتباع رأي في مذهب معتمد، وترك رأي آخر، ويأخذ بعضهم بالأول، وبعضهم بالثاني[79].

8. الاستعانة بالعاملين المدربين في البنوك الربوية، بسبب عدم وجود المؤهلين والمتخصصين في الجانبين الشرعي والمصرفي بشكل كاف، وقد حظي هؤلاء العاملون القادمون من البنوك الربوية بمراكز قيادية في كثير من البنوك الإسلامية[80].

9. النظرة التقليدية للبنوك الإسلامية وعدم التفريق بينها وبين البنوك الربوية، وكره كل عمل إسلامي، وهذه الصعوبة تمخضت نتيجة تأثر الكثير من أبناء الأمة الإسلامية بالغزو الثقافي والاستشراق والعلمانية، التي تهدف بمبادئها إلى القضاء على وحدة الإسلام والمسلمين، وتمزيق تلك الوحدة، وإثارة الشبهات حول تلك المصارف وأنها تتعامل بالفائدة، من أجل البعد عنها وعدم التعامل معها وعدم الثقة بها، والتوجه نحو المصارف الربوية[81].

10. المناخ التشريعي والاقتصادي والرقابي غير الملائم[82]: إن طبيعة عمل البنوك الإسلامية في

---

[79] طارق خالد المسفر، *"هيئات الرقابة الشرعية خارج دائرة الشك إعلان الحق الواجب"* ، مجلة المستثمرون، العدد 24، الموقع على الانترنت هو http:// mosgcc.com/topics/current/print.php?ID =266@issne-24، عارضة، فيصل، *"هيئات الرقابة في المصارف الإسلامية"* ، صحيفة الغد، الأردن، 2006/5/26م، من موقعها على الانترنت، www.alghad.jo/?news=96624

[80] عبد الرازق رحيم الهيتي، *المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق*، (عمان: دار أسامة، الطبعة الأولى، 1998م)، 663.

[81] المرجع نفسه، 687.

[82] عطية السيد فياض، *"الرقابة الشرعية والتحديات المعاصرة للبنوك الإسلامية"* ، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، 1425هـ، موقع صيد الفوائد على الانترنت htto://said.net/book/open.ohp?cat=96&book=181326، البعلي، *الاستثمار والرقابة الشرعية في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية*، 197، العليات، *الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية*، (رسالة ماجستير، جامعة النجاح، 2006م)، 26.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثير من البلاد هي متوافقة نوعاً ما مع عمل البنوك الربوية ،فنلاحظ أن التشريعات الناظمة والتي تحكم طبيعة عملها هي منسجمة مع تلك البنك لا البنك الإسلامي المتخصص، بالإضافة إلى عدم وجود تشريعات خاصة بالمصرفية الإسلامية تتفهم طبيعة عمل تلك البنك ،فضلاً عن الأنظمة التي تحكم العالم الإسلامي في المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية، وبسبب ذلك فقدت بعض البنوك الإسلامية البيئة الملائمة لوجود رقابة شرعية تراقب العمل وتضبط الأداء وتقوم المعوج ،وبالتالي تزيد في الإنتاج، وترفع من مستوى الدخل ،وتكون لها الدور الأكبر في النهوض بالبنوك الإسلامية نحو الرقي والتقدم.

11. العولمة وآثارها على البنوك الإسلامية، والتي تعتبر من التحديات المعاصرة والضخمة التي تواجه البنوك الإسلامية، ويقصد بالعولمة : النظام العالمي الجديد الذي يقوم على الإبداع العلمي والتقني وثورة الاتصالات، بحيث تزول الحواجز والحدود بين الأمم والشعوب والدول، ويمسى العالم وكأنه قرية كونية، واصل مدلول هذا الاصطلاح اقتصادي ومالي، بحيث يشير إلى ما يجب أن يكون بين الدول من إزالة للحواجز أمام حرية التجارة لإتاحة حرية تنقل السلع ورأس المال، ولكن هذا المصطلح تجاوز هذه البعد الاقتصادي وأصبح له مساس بجميع جوانب الحياة المختلفة من سياسة وثقافة وأخلاق وتربية[83]، وقد واجهت الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية تحدياً عظيماً وهو العولمة التي من خلالها ظهرت التطورات الهائلة في تقنيات الاتصال والمعلوماتية وشبكة الانترنت ،فهذه الشبكات مكنت البنوك الإسلامية من مختلف أنحاء العالم من نقل خدماتها المصرفية إلى مكاتب العملاء في مختلف أنحاء العالم دون أن تنقل المباني ،وهذه الأمر سهل انتقال الأموال بينهما ،وهذا أضاف عبء ثقيل على هيئات الرقابة الشرعية والتي يجب أن توجه جهودها نحو مراقبة نشاطات شبكة الاتصال والمعلوماتية والانترنت ،وبالتالي تكون

---

[83] محمد أبو يحيي وآخرون، *الثقافة الإسلامية ثقافة المسلم وتحديات العصر*، (الأردن: دار المناهج، الطبعة السادسة، 2006م)، 265.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلك الأنشطة موجهة نحو تشجيع العمل والتوظيف في البنوك الإسلامية، التي تتصف بالمراقبة الكاملة مع استيعاب معطيات ومستجدات العصر الحديث[84].

12. الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب ،فكما نعلم فإن البنك الإسلامي والمؤسسات المالية الاقتصادية من أكثر القطاعات الاقتصادية تأثراً في العالم بالنواحي السياسية، ولا سيما في الحملات التي قامت ضد الجماعات المسلمة ،وبدأت بمحاربة نشاطات بكافة أشكالها ،ومنها نشاطات مراقبة البنوك الإسلامية ،وهذه الحملة بدأت تتصاعد نحو مقاطعة عمل المنظمات الإسلامية، والتي من بينها هيئات الرقابة الشرعية، كل ذلك يحد من نشاطاتها ،ولاتهام نشاطها بالإرهاب ،مع أن هناك فارق كبير بين نشاط الإرهاب ونشاط الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية[85].

13. تتبع رخص المذاهب والأقوال المرجوحة والحيل الفقهية، وتقليد من لا يجوز تقليده، لمخالفته النص، أو الإجماع، أو القياس الجلي، وهذه الصعوبة تفقد الثقة بالبنوك الإسلامية، لأنه يؤدي إلى اضطراب الأحكام الشرعية.

14. التطور السريع والكبير في المعاملات الاقتصادية وصعوبة متابعتها بالفتاوى اللازمة.

15. التحديات على مستوى التشغيل في البنوك الإسلامية: من خلال إلزامها بالاحتفاظ بنسبة من ودائعها لدى البنوك المركزية، وكثير منها يخضع لنظام الفائدة الربوية كما أن البنوك المركزية تقوم بوظيفة المقرض لبنوك ولا تستطيع البنوك الإسلامية أن تستفيد من هذه التسهيلات في سد حاجتها الماسة، والبنوك الإسلامية لا تعامل بالفائدة مع المتعاملين معها.

16. الضعف في الإشراف من قبل البنوك المركزية على البنوك الإسلامية.

---

[84] العليات، الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية، 27.

[85] العليات، *الرقابة الشرعية*، 28.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

17. عدم التنوع في المحافظ الاستثمارية، والنظام الضريبي غير المنصف، وغياب الممارسات المحاسبية الموحدة[86].

18. إن البنوك المركزية لم تعترف بالبنوك الإسلامية في أغلب الدول لأن معظم القوانين وضعت على وفق النمط التقليدي، والخلاف الدائم بين البنوك المركزية والبنوك الإسلامية في أغلب الدول التي تعمل البنوك المركزية في نطاقها، بسبب أن معظم قوانين التجارة والبنوك قد وضعت في البلدان العربية والإسلامية وفق النمط البنوك التقليدي الربوية، وتحتوي على أحكام لا تتناسب مع أحكام الشريعة الإسلامية في العمل الإسلامي في البنوك الإسلامية[87].

19. ضعف الدعم الحكومي للبنوك الإسلامية وقلة الاعتماد عليها في الاستثمارات والتمويل يُعد من التحديات التي تواجه عمل البنوك الإسلامية.

20. قلة عدد البنوك الإسلامية في البلدان الإسلامية، وهذا التحدي جعل البنك المركزي لا يقوم بإدراج نصوص خاصة بها في قانون البنوك[88].

21. عدم وجود أحكام شرعية تفصيلية في كتب الاقتصاد الإسلامي تتعلق بالبنوك الإسلامية، ذلك أنها ظاهرة حديثة لم يمض على ظهورها سنوات طويلة، كما أنه لا يوجد في كتب الفقه الإسلامي باب عن البنوك الإسلامية: وهذا تحدي يحتاج إلى بذل الجهود من أجل البحث في المسائل العملية المتعلقة بتعاملات البنوك الإسلامية وجوانبها الشرعية، ومدى انطباقها مع الضوابط الشرعية المتعلقة بطرق استثمار المال.

---

[86] منور إقبال وآخرون، *"التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي"* ، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتنمية، 82، 83، www.irtipms.org/PubText/193

[87] صادق راشد الشمري، *أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، أنشطتها والتطلعات المستقبلية*، (الأردن: مطبعة العزة، 2006م)، 134.

[88] احمد عبد الغني، التمويل الاسلامي وتحدياته، مقال في جريدة المال المصرية، 23 يناير 2014 م، www.almalnews.com



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# الباب الثالث

# التعريف ببنك شريعة منديري فرع سورابايا

## الفصل الأول: نبذة عن بنك شريعة منديري فرع سورابايا

مصرف منديري شريعة من أشهر وأكبر المصارف التي تتعامل مع أحكام الشريعة الإسلامية في جمهورية اندونيسيا، ينطلق ضمن مبادئ ثابتة تهدف إلى خدمة الوطن والمواطن والمساهمة في الوصول إلى أعلى مراتب التطور والبناء والازدهار من خلال الالتزام بتقديم الخدمات المصرفية الشرعية المتميزة ويحكم المصرف في تعاملاته المصرفية والاستثمارية أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، ويدار المصرف من خلال جهاز إداري تقوده الإدارة العامة بالعاصمة جاكرتا وإدارات لفروع منتشرة في جميع أرجاء جمهورية اندونيسيا.

وقد افتتح هذا المصرف وبدأ النشاط الصيرفي والتجاري فعلياً بمصرف منديري شريعة قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، وبالتحديد في 31 يوليو 1999م، وذلك بعد صدور القانون رقم 10 لعام 1988م من الحكومة الإندونيسية الذي نص على منح الموافقة والأذن بفتح مصارف إسلامية وتنظيمها في إندونيسيا، وتتمثل أغراض وأهداف المصرف في مزاولة الأعمال المصرفية والاستثمارية وفقاً لعقد تأسيسه ونظامه الأساسي ولأحكام نظام مراقبة المصارف الشرعية ويقوم المصرف بمزاولة الأعمال المصرفية والاستثمارية في مختلف الأعمال التجارية مثل التقسيط والمضاربة وغيرها[89].

تلتزم إدارة مصرف منديري شريعة منذ إنشائها بتطبيق أحكام الشرع ومراعاة مقاصد التشريع في جميع معاملاتها، ولتحقيق ذلك أنشأت هيئة شرعية يعتمد تكوينها وتقر لائحتها من قبل

---

**89- من الموقع الالكتروني لمصرف منديري شريعة.**



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المصرف الرئيسي في العاصمة، وهي مستقلة عن جميع إدارات المصرف، وتخضع جميع تعاملات هيئة الرقابة الشرعية لمراجعة من إدارة المصرف الرئيسي دورياً[90].

ولقد حقق مصرف منديري شريعة اندونيسيا العديد من النجاحات والتميز في سوق الصناعة المصرفية الإسلامية في إندونيسيا فهو من أشهر المصارف العاملة في الحقل الإسلامي في اندونيسيا ولايزال يسعي لأن يكون من المصارف المتميزة في الخدمة الإسلامية المصرفية في هذا البلد وهو في ذلك ينطلق من رؤية واضحة تتلخص فيما يلي:

1. تحقيق النمو والربح في أعلى مستويات الصناعة المصرفية المستدامة.
2. تحسين جودة المنتجات والخدمات القائمة على التكنولوجيا التي توافق توقعات العملاء.
3. إعطاء الأولوية للتمويل منخفض التكلفة.
4. تنمية الأعمال التجارية على أساس القيم الشرعية العالمية.
5. تطوير إدارة المواهب للموظفين وبيئة عمل صحية.
6. زيادة الوعي بالمجتمع والبيئة[91].

**90**– من الموقع الالكتروني لمصرف منديري شريعة.

**91**– من الموقع الالكتروني لمصرف منديري شريعة.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# الهيكل التنظيمي لمصرف منديري شريعة

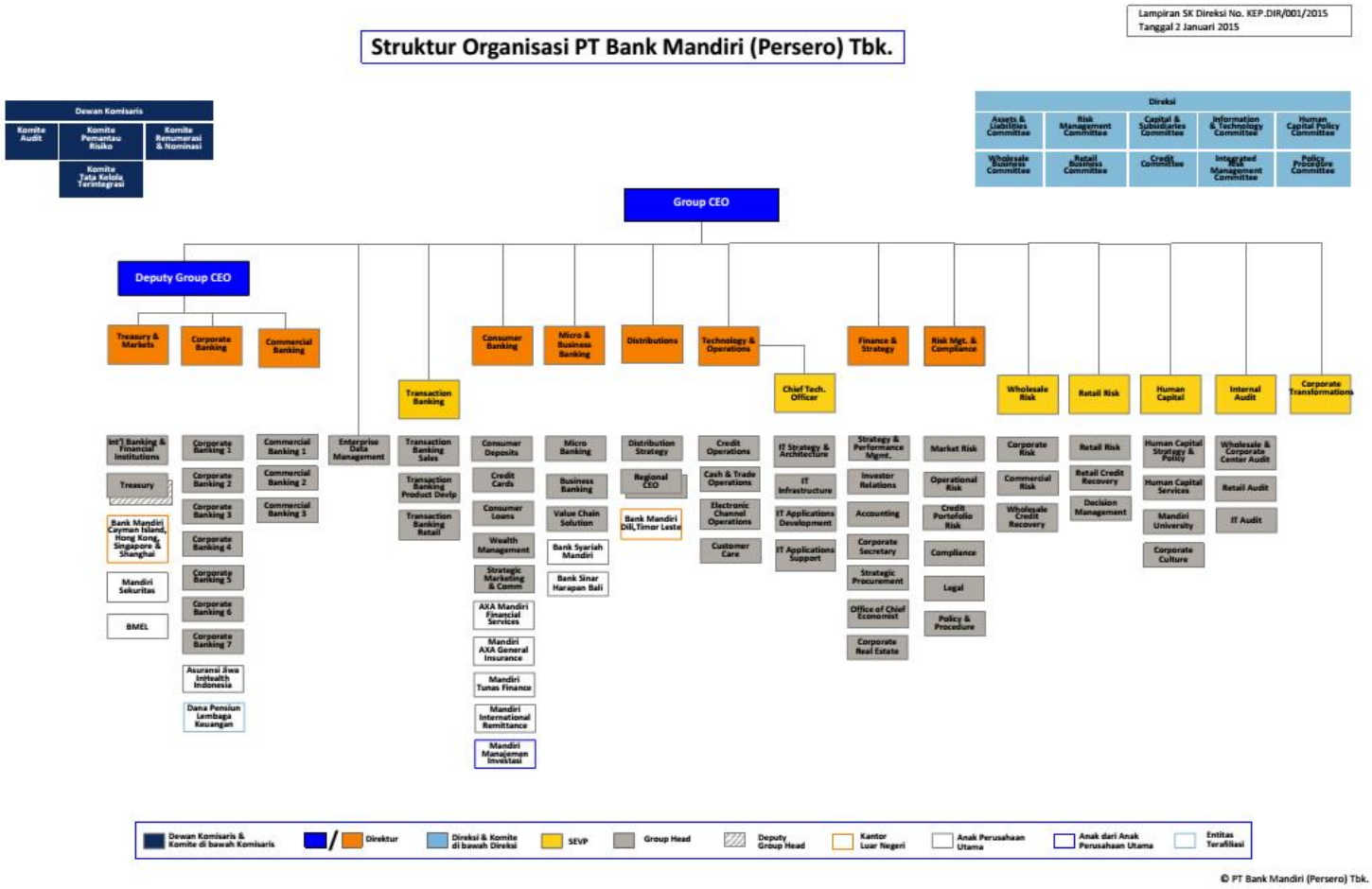




digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**الفصل الثاني : فكرة شاملة عن إدارة التمويل بالتقسيط في بنك شريعة منديري (*BSM*) اندونيسيا فرع سورابايا.**

قبل البدء في عملية عرض البيانات التي تم قام الباحث بجمعها من ميدان الدراسة عن طريق المقابلات مع المدراء الإداريين والموظفين العاملين داخل البنك الإسلامي شريعة منديري (BSM) فرع سورابايا فأن الباحث قبيل ذلك قام بجمع بعض البيانات ذات الصلة وذات أهمية بموضوع إدارة التمويل بالتقسيط في بنك (BSM)، ويعتقد الباحث إنها تساهم في إثراء الدراسة ودعم الأسئلة الرئيسية للبحث وكانت حسب الآتي:

فقد طرح الباحث على السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri [92] سؤالاً مفاده: ما هو دور البنك الإسلامي شريعة منديري (BSM) فرع سورابايا في دعم وتمويل المشروعات، وكانت الإجابة من السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri:

(يقوم البنك بالتمويل لمختلف المشروعات التي يوافق عليها حيث البنك ذلك من أهم الميزات والوظائف الرئيسية لأي مشروع سواء كان صناعي أو زراعي أو تجاري، فالتمويل هو الذي يساعد على إنشاء المشروعات الصغيرة والكبيرة وتوسيع القائم منها والقطاع المالي وأيضاً التنمية والنهض بالاقتصاد الدولة وهو ما يساهم به أيضاً البنك من دور في ذلك)

[92] المقابلة **27-11-2017**م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما أضاف رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri أيضاً (إن التمويل هو الذي يساعد في رقي المشروعات بما تحتاج إليه من أموال، وهو الذي يعمل على تجميع المدخرات المبعثرة هنا وهناك ليقوم بضخها في الاقتصاد القومي الإندونيسي وقطاعاته المختلفة ليعمل على تقوية هذا الاقتصاد ونموه وتطوره والقضاء على البطالة وازدهار كل نواحي الاقتصاد والتشجيع على تنمية وتقوية البنوك الإسلامية بصفة خاصة).

كما طرح الباحث على السيد موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning[93]، ذات السؤال وكانت إجابته: (يعتبر التمويل هو الأساس في دعم المشروعات التي يشرف عليها البنك حيث إن نمو القطاعات الاقتصادية المختلفة يعتمد بشكل كبير على مدى وجود وكفاءة التمويل للبنوك ومنها هذا البنك الإسلامي).

وأضاف السيد موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning (إن عندما نتحدث عن دعم المشاريع لابد من ربطها بعملية التمويل وهي تعتبر الدعامة الأولي في البنوك الإسلامية بصفة عامة لكل عمليات ونشاطات البنك مثل عمليات عقد التقسيط وعقد الاستصناع وعقد بيع الآجل وعقد المشاركة).

وحسب ما ورد بالمقابلة التي أجراها الباحث مع موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning يتضح وجود أهداف معينة ومحددة حيت قال السيد الموظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning:

1. التطبيق والتقيد بأحكام الشريعة الإسلامية والعمل بها، لأنه هذا شعارنا وهذا ما يميزنا عن

---

[93] المقابلة، **27-11-2017**م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البنوك الأخرى.

2. جذب الودائع وتنميتها، فلابد من تنمية الودائع لكي يتجه البنك نحو التقدم.
3. تحقيق الأرباح، وهذا بالتأكيد ما يهدف إليه أي بنك اسلامي وهذا البنك.
4. استثمار الأموال، لا بد من الاستثمار الكفؤ للأموال لتحقيق الربح، لأنه يعتبر ركيزة العمل في البنك، إذ لم يوجد الاستثمار فلا يوجد ربح ولا حتى بنك.
5. توفير التمويل للمستثمرين، وتوفير الامن للمودعين، وتلك من أهم الأهداف الذي ينشدها البنك الإسلامي.
6. تنمية الموارد البشرية، حيث لكي يحقق البنك الربح والتنمية فلابد من وجود العناصر البشرية المناسبة في هذه المؤسسة.

وبناء على ذلك طرح الباحث على السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri [94] سؤالاً وهو كيف تقوم عملية التمويل بالتقسيط في بنك شريعة منديري (BSM)؟

وقد أجاب السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri (يتم ذلك بأن يقوم البنك بشراء السلعة التي يحتاج إليها السوق بناءً على دراسة لأحواله، أو بناءً على طلب بالشراء يتقدم به أحد عملائه، فإذا اقتنع البنك بحاجة السوق لهذه السلعة وقام بشرائها فله أن يبيعها لطالب الشراء الأول أو غيره تقسيط، وهو أن يعين البنك قيمة الشراء مضافاً إليها التكاليف (المصروفات) التي تكبدها البنك في سبيل اقتناء هذه السلعة،

[94] المقابلة، 27-11-2017م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويطلب مبلغاً معيناً من الربح لمن يرغب فيها زيادة عن قيمتها، والتمويل بالتقسيط ينقسم إلى قسمين:

1. بيع التقسيط العادية: وهي التي تكون بين طرفين هما البائع والمشتري، ويمتهن فيها البائع التجارة فيشتري السلع دون الحاجة إلى الاعتماد على وعد مسبق بشرائها، ثم يعرضها بعد ذلك للبيع تقسيط بثمن وربح ومن ثم يتفق عليه.
2. بيع التقسيط المقترنة بالوعد: وهي التي تتكون من ثلاثة أطراف: البائع المشتري والبنك باعتباره وسيطا بين البائع والمشتري، والبنك لا يشتري السلع هنا إلا بعد تحديد المشتري لرغباته ووجود وعد مسبق بالشراء، ويستخدم أسلوب التقسيط المقترنة بالوعد فإدارة البنك تقوم بشراء السلع حسب المواصفات التي يطلبها العميل، ثم تقوم بإعادة بيعها تقسيط للواعد بالشراء أي بثمنها الأول، مع التكلفة المعتبرة شرعًا بالإضافة إلى هامش ربح متفق عليه مسبقاً بين الطرفين).

كما طرح الباحث على السيد " نورول" Nurul A.H مسؤول المبيعات والتقسيط [95]، ذات السؤال وكانت إجابته:

(أنا انظر إلى التقسيط على أنها أحد أنواع بيوع الأمانة، وتقوم أساساً على كشف البائع الثمن الذي قامت عليه السلعة به، وهي من العقود الشرعية التي تعامل بها الناس منذ القدم وحتى يومنا هذا وذلك لمساس الحاجة إليها، وعقد التقسيط هو عقد تنحصر العلاقة فيه بين طرفين فقط، لكن هناك صورة أخرى للتقسيط ترتكز في أسسها على الصورة السابقة، إلا أنها تختلف عنها من حيث العلاقة العقدية، فالأولى – ثنائية الأطراف أما الصورة الأخرى

[95] المقابلة، **28-11-2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإنه لا بد لانعقادها من أطراف ثلاثة وهي التي يجري العمل بها في المصارف الإسلامية وتسمى التقسيط للآمر بالشراء).

**أولاً: كيفية عملية التمويل بالتقسيط في بنك شريعة منديري (BSM)**

التقسيط تعني اتفاقاً على التبايع بثمن يوازي رأس المال الأصلي، أي سعر التكلفة، زائداً الربح، بمقدار مقطوع محدد أو بنسبة مئوية معينة، ويجوز أن يكون الشراء بأمر موجه من طالب سلعة معينة، مقترن بوعد بشراء ما أمر به، بشرط نفاذ عقد البيع الأول الذي يثبت به التملك والقبض، ثم يتبعه نفاذ عقد البيع الثاني الذي تنتقل به ملكية المبيع أخيراً للطرف الآمر بالشراء. والتقسيط نوعان: عادية، وللآمر بالشراء. أما بيع التقسيط العادية: فهي بيع بمثل الثمن الأول وزيادة ربح متفق عليه، وتتكون من طرفين هما: البائع والمشتري، من غير وجود وعد سابق بشرائها، ثم يعرضها بعد ذلك للبيع تقسيط وربح يتفق عليه.

**1. الأهداف والشروط المعينة المتعلقة بالبنك.**

وعند اطلاع الباحث على الاوراق والمستندات الرسمية التي تحصّل عليها من الشؤون الإدارية في البنك، وجد الباحث أن هناك أهدافاً وشروطاً لسير العملية المصرفية وتتضمن الاتي:

**أولاً: الأهداف**

أ. يقدم البنك الخدمات المصرفية وممارسة أعمال التمويل والاستثمار القائمة على غير أساس الفائدة في جميع صورها واشكالها.

ب. جذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار المنتج بأساليب ووسائل مصرفية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ثانياً: الشروط**

أ. أن يكون الثمن الأول معلوم لطرفي العقد

ب. أن يكون الربح محدداً مقداراً أو يكون محدد بنسبة من الثمن الأول.

ت. أن يكون العقد صحيحاً.

**2. مدى توفر العناصر البشرية المناسبة ومدى توفر الكفاءة المناسبة لديهم:**

وحسب ما ورد بالأوراق الرسمية التي تحصل عليها الباحث من البنك يتبين أن توفر الكفاءة المناسبة والتي تستتبعها الفعالية في الأداء الوظيفي من العوامل المؤثرة في وضع الخطط لتوفير القوى العاملة بالبنك، فقد لا يتمكن البنك من توفير العناصر المطلوبة من القوى العاملة ليتم توظيفهم في الوقت وبالعدد والنوعية المطلوبة [96].

[96] تم جمع هذه البيانات من وثائق واوراق رسمية من بنك شريعة منديري (**BSM**)، من مكتب موظفين المحاسبة المقابلة، **28-11-2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الباب الرابع: بيع التقسيط واحكامه الشرعية في البنوك الإسلامية الإندونيسية

**تمهيد:**

تهدف الدراسة لتحليل ومناقشة واقع التزام بنك شريعة منديري (BSM) في سورابايا بمتطلبات معيار التقسيط، والذي أصدر بنك شريعة منديري (BSM) منشوراً يلزم فيه بتطبيق التقسيط وتهدف الدراسة أيضاً الى التعرف على أثر الالتزام بمعيار التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء على تطوير خدمة التمويل بالتقسيط في اندونيسيا، كما تهدف الدراسة الى معرفة دور بنك إندونيسيا المركزي في الرقابة على البنوك الإسلامية عند الممارسة العملية لصيغة التمويل بالتقسيط والتقسيط للآمر بالشراء وفقاَ لمعايير المحاسبة الإسلامية ،كما تهدف الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه البنوك الإسلامية عند تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية (معيار التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء) كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية التمويل بصيغتي التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء وصعوبة تطبيقهما في الواقع العملي هذا إلى جانب أهمية الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية الصادرة عن هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية (معيار التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء) وهو ما يقوم الباحث بمناقشته فيما يلي:-



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**الفصل الأول: –النظام المتبع في عملية التمويل بالتقسيط في بنك شريعة منديري (*BSM*) اندونيسيا سورابايا.**

يأتي الأن جانب عرض بيانات تساؤل الدراسة الأول وهو ما هو النظام المتبع في عملية التقسيط في البنك؟

وكان الباحث قد أجرى مقابلات مع كلاً من: –

أ. **السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri** [97]:

حيث طرح الباحث على السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri السؤال الأول وهو ما هو النظام المتبع في عملية التمويل بالتقسيط في البنك شريعة منديري (BSM)؟ وكانت إجابته على النحو التالي:

(يقوم البنك بعملية التقسيط حيث وظيفة البنك هنا هي التوسط لشراء سلعة بناء على طلب الزبون ثم بيعها له بالآجل بثمن يساوي التكلفة الكلية للشراء زائداً ربح معلوم متفق عليه بينهما).

وقال أيضاً (إن التقسيط جزء لا يتجزأ من صيغ التمويل وهي أيضاً بديل الفائدة كما تقوم هو الحال في البنوك التقليدية).

وأضاف أيضاً، (إن البنك لا يبيع ولا يوقع عقد البيع بالتقسيط مع العميل إلا بعد تملك البضاعة وحيازتها، وأيضاً لا يقوم البنك بشرائها إلا بعد التأكد من الزبون إذا كان جاداً أم لا في شراء السلعة)

---

[97] المقابلة، **27–11–2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ب.السيدة مديرة إدارة التمويل**[98]:

كما طرح الباحث على السيدة مديرة دعم التمويل، ذات السؤال السابق وكانت إجابته على النحو التالي:

(يأتي العميل ويطلب من البنك أن يشتري له سيارة أو بضاعة، ويتعهد بأنه في حالة تنفيذ البنك هذه العملية أنه سيشتريها).

وحيث قالت السيدة أيضاً (نحن حريصون كل الحرص على تطبيق شرع الله وأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، والشفافية في عملية التقسيط بيننا وبين الزبون).

**ث.موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning**[99]:

كما طرح الباحث على السيد موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning، ذات السؤال وكانت إجابته على النحو التالي:

(وهو بيع بالسعر الاصلي مع زيادة ربح معلوم، متفق عليه ومعروف من قبل العميل، ويشترط أن يكون على تعاقد بين البنك والزبون).

كما قال أيضاً (إن التقسيط تلعب دوراً هاماً من أجل تحقيق الربحية في البنوك الإسلامية وهي المصدر الاساسي التي تقوم عليها البنوك الإسلامية)

**ج. مكتب ضابط التمويل "سوناندور" Sunandor**[100]:

---

[98] المقابلة، **27-11-2017**م.

[99] المقابلة، **27-11-2017**.

[100] المقابلة، **28-11-2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما طرح الباحث على السيد مكتب ضابط التمويل، ذات السؤال وكانت إجابته على النحو التالي

(إن عملية التقسيط في البنك تقوم على أساس التراضي بيننا وبين العميل وقد حققت أهدافاً ايجابية منذ البدء فيها وإلى يومنا هذا وشهدت نماء واضح التي هي على طريقة شرعية مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية، وهو عكس ما تقوم به البنوك التقليدية من ربح بطريقة غير شرعية التي تقوم على أساس سعر الفائدة). وحيث قال (يشترط في التقسيط ما يلي:

1. علم المشتري بالثمن الأول للسلعة دون زيادة أو نقصان
2. أن يكون الربح معلوم
3. سلامة العقد وأن يكون العقد الأول صحيح).

**ملاحظة:**

من خلال زيارة الباحث للبنك شريعة منديري لاحظ الباحث أنه لا يوجد قسم أو مكتب للتقسيط، وإنما فقط التقسيط عملية متداولة في البنك عن طريق البيع والشراء وليس هناك شخص محدد مختص لعملية التقسيط، وإنما هي إجراء يتم عن طريق البنك والزبون.

تعتبر إدارة التمويل تلك الإدارة التي تقوم بنشاطات مالية متنوعة من خلال تنفيذها لوظائف فنية متخصصة كالتحليل المالي، تقييم المشروعات، إعداد وتفسير التقارير المالية، الميزانيات التقديرية، الاندماج، إعادة التنظيم المالي وغيرها، ومن خلال تنفيذها لوظائف إدارية



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كالتخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة ولكن بصيغة مالية، وبإنجاز الوظائف بكفاءة تستطيع تحقيق الأهداف المحددة لها، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف المنشأة [101].

كما ان تنطوي إدارة التمويل على كل ما يتعلق بالأموال في المنشأة من تخطيطها والحصول عليها والاستخدام الأمثل لها، وهذا النشاط المالي يبدأ في المنشأة من وقت التفكير في إنشائها إلى آخر لحظة من حياتها، كما أنه نشاط له نفس الأهمية للمنشأة سواء في حالة توسع أو انكماش أو ثبات، تبنى فوق جميع الحالات، وتوجد بصفة دائمة لاحتياجات مالية ينبغي إشباعها بطريقة مناسبة [102].

وتعتبر كل وظيفة من وظائف الإدارة العليا مسؤولة عن عملية الحصول على الأموال اللازمة والتخطيط ومتابعة ذلك، فإدارة التمويل هي إدارة أي مشروع من منظور مالي [103].

**أولاً: تعريف نظام التمويل بالتقسيط كما يقوم به بنك شريعة منديري (BSM) إندونيسيا فرع سورابايا والخطوات التقسيط كما يقوم به البنك**

بالنظر لمضمون ما جاء بالمقابلة التي أجراها الباحث مع إدارة البنك الإسلامي يمكن أن نتعرف على نظام التمويل بالتقسيط من حيث المهام التي يقوم بها بنك شريعة منديري (BSM) إندونيسيا فرع سورابايا كما يلي: (أن يتقدم شخص إلى البنك طالباً منه شراء السلعة

---

[101] كام المغربي وآخرون، أساسيات في الإدارة، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى 1995، ص317

[102] جميل أحمد توفيق، إدارة الأعمال مدخل وظيفي، الدار الجامعية، الإسكندرية 1999، ص 523.

[103] سيد الهواري، الاستثمار والتمويل الطويل الأجل، عين شمس 1982، ص3.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المطلوبة بالوصف الذي يحدده الراغب وعلي أساس الوعد منه بشراء السلعة اللازمة له فعلا مع تقسيط بنسبه يتفق عليها الطرفان ويدفع الثمن مقسطا حسب دخله وامكانياته) [104].

وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك شريعة منديري (BSM) نستنتج أن هناك خطوات يقوم بها البنك في عملية التقسيط لبيع سلعة: (يتم تنفيذها والتقيد بها عن طريق شراء البنك لسلعة بعقد شراء يحددها الزبون بنموذج طلب الشراء ويعد الزبون بشرائها بنموذج وعقد بالشراء وهو غير ملزم له، يدفع البنك ثمنها نقداً ويكون مالكاً لها ثم يقوم البنك ببيع تلك السلعة أو الآلات أو العقار للزبون بسعر عاجل دفعة واحدة أو مؤجل يقوم الزبون بتسديده على أقساط محددة بعقد بيع، ويشترط بها معرفة رأس المال وهامش الربح وتملك البنك للسلعة قبل بيعها للزبون حسب بنود نموذج عقد التقسيط للآمر بالشراء)[105]. والخطوات لعملية التقسيط في حالة الشراء في البنك هي حسب العرض التالي:

1. البنك ينظر في طلب الزبون ومنحه الموافقة من عدمها
2. الزبون يقوم بإحالة طلب شراء مرفق بفاتورة مبدئية للسلعة باسم بنك شريعة منديري (BSM).
3. الزبون يقوم بملء نموذج الشراء بالبنك.
4. البنك يقوم بإبلاغ الزبون بوجود السلعة ويطلب منه توفير الضمانات والدفعة الأولى.
5. البنك يقوم بشراء السلعة من الجهة المختصة بنموذج عقد الشراء وتملكها وحيازتها باسمه

---

[104] استخلص الباحث تعريفاً محددا نظام التمويل بالتقسيط من خلال المقابلة التي اجراها الباحث مع السادة في البنك.

المقابلة، 27-11-2017.

[105] المقابلة، 27-11-2017.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالكامل.

6. البنك يقوم ببيع السلعة للزبون بنموذج عقد البيع.
7. البنك يقوم بتسليم الزبون نسخة من عقد البيع وإذن استلام السلعة [106].

**ثانياً: الاتصال بالزبون والتعاقد معه على الشراء وكيفية ابرام العقد مع العميل وكيفية استلام تسليم البضاعة.**

بناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك شريعة منديري (BSM) وكانت الإجابة (هو أن يقوم بنك شريعة منديري (BSM) بالاتصال بالزبون والتعاقد معه لشراء السلعة باسمه وتحت مسئوليته، ويوجد لدينا عدة أساليب كثيرة للتعاقد تختلف من سلعة إلى سلعة، كما تختلف أيضاً حسب مكان الشراء مشتراه من السوق المحلى أو مستوردة من الخارج)[107].

والخطوات المتبعة لإكمال عملية شراء السلعة تتضمن مراعاة النقاط التالية:

1. الثمن الأصلي من واقع فاتورة المصدر الذي سوف يتم شراء السلعة منه.
2. مكان وتاريخ التسليم، ومكان التسليم هنا يكون في البنك، ويتم جلبها بعد الاتفاق مع الزبون وشراءها من السوق وجلبها من السوق إلى البنك ومن ثم يتم تسليمها إلى الزبون بعد انتهاء الإجراءات الازمه، أو يقوم ممثل البنك بالذهاب مع الزبون إلى مكان السلعة، ويستلمها في مكان السوق.
3. مخاطر الشراء والنقل وأساليب التأمين عليها لأنها تقع على البنك.

---

[106] المقابلة، 27-11-2017.

[107] المقابلة، 27-11-2017.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما من حيث إبرام عقد البيع مع العميل في بنك شريعة منديري (BSM). فعندما يتم شراء السلعة بمعرفة البنك وباسمه والاطمئنان من وجودها في مكان معين، يقوم البنك بالاتصال بالعميل لإبرام عقد البيع، ويذكر في هذا العقد خطوات البيانات والمعلومات المتعلقة بعملية العقد كما يلي:

1. أطراف التعاقد، وهي تتم بين البنك والزبون لعقد شراء وبيع السلعة.
2. ثمن البيع الأصلي والمصروفات والأرباح، يتم احضار سعر السلعة الاصلية ومن ثم يتم الاتفاق على سعر البيع وبربحية معلومة فوق السعر الأصلي، وبعلم الزبون وفي حضوره يتم التعاقد معه.
3. مقدار ضمان الجدية والأقساط قيمة وزمناً، وهنا يتم الاتفاق مع الزبون، ومعرفة في أي مدة يستطيع سداد الأقساط.
4. الضمانات التي يقدمها العميل في حالة التأخير.

(وخلاصة القول في هذا الأمر لا يجوز إتمام هذه الخطوة إلاّ بعد تملك البنك السلعة وحيازتها، وإتمام هذه الخطوة يقوم العميل باستلام البضاعة من ممثل المصرف الإسلامي ويقوم بالسداد في المواعيد المقررة).

وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك شريعة منديري (BSM) فيما يخص يتم تسليم واستلام السلعة: حيث يقوم البنك بالتملك والحيازة وإبرام عقد بيع التقسيط مع العميل والحصول على الضمانات وتصبح البضاعة ملكه وفي حيازته، يقوم بتسليمها للعميل بمعرفة مندوبة في المكان المتفق عليه.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتبين أيضاً أنه قد صدرت فتوى من الهيئة التشريعية ومجلس علماء الاندونيسي أنه لا يجوز للبنك توكيل الزبون بتسليم الشيك للمورد وقيامه باستلام السلعة من السوق نيابة عن البنك إلاّ عند الضرورة القصوى وبموافقة مسبقة من هيئة الرقابة الشرعية، وأن تكون هذه الوكالة مكتوبة وموثقة حتى إذا هلكت البضاعة تكون الخسارة على البنك وليس على العميل[108].

**ثالثاً: حالة تراجع العميل عن شراء السلعة من البنك شريعة منديري (BSM) وفي حالة تأخر العميل عن سداد الأقساط بنك شريعة منديري(BSM).**

وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك شريعة منديري (BSM) بأن البنك يحصل في بعض الوقت عند الاتفاق مع العميل وبعد إتمام العقد التراجع عن الشراء السلعة من البنك لأي سبب من الأسباب وفي هذه العملية يحدث الاتي[109]:

1. يقوم البنك هنا ببيع البضاعة، وإذا خسر فيها تغطى هذه الخسارة من ضمان الجدية المسدد من الزبون، ويرد الباقي للزبون، أما إذا زادت الخسارة عن ضمان الجدية للبنك حق مطالبة الزبون بالفرق، أما إذا باعها بمكسب يرد ضمان الجدية للزبون فقط ويغنم البنك بالربح.
2. اما في حالة البنك تعذر على بيع السلعة يظل ضمان الجدية طرف البنك وكذلك الضمانات الأخرى.

---

[108] المقابلة، 27-11-2017.

[109] المقابلة، 27-11-2017.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك شريعة منديري (BSM) في حالة تأخر العميل عن السداد الأقساط للبنك (إذا تأخر الزبون لسبب من الأسباب عن السداد وكان معسراً وتيقن البنك التأكد من صحة معلومات الزبون فإنه يقوم البنك بمساعدة الزبون من ذلك فَيُعْطى له مهلة.

لقول الله تعالى: (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) [110].

أما إذا كان الزبون مماطلاً، فيعوض البنك بمقدار الضرر الذي أصابه بسبب التأخر والمماطلة والذي يُحدد بمعرفة جهة محايدة، ودليل ذلك قول الرسول ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع) [111]. وهذا الحديث فيه فائدتان: الفائدة الأولى: وجوب وفاء الدين إذا كان الإنسان غنياً. الفائدة الثانية: قبول الحوالة إذا أحيل على مليء.

وزيادة للتوضيح فالتالي هيكل تنظيمي يوضح الإجراءات التنفيذية لبيوع التقسيط في بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا [112].

وفي هذا الجدول يوضح عملية تنفيذ التقسيط في المصرف شريعة منديري

---

[110] [البقرة:280]

[111] شرح الإمام النووي على صحيح مسلم 4/174-175

[112] المقابلة، 27-11-2017.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بحيث يقدم الزبون بطلب شراء سلعة معينة ويقوم المصرف بدراسة هذا الطلب، وعند الموافقة يقوم المصرف بطلب ضمانات في كيفية سداد الأقساط التي سوف تقع على العميل شهرياً.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هيكل يوضح الإجراءات التنفيذية لبيوع التقسيط في بنك شريعة منديري

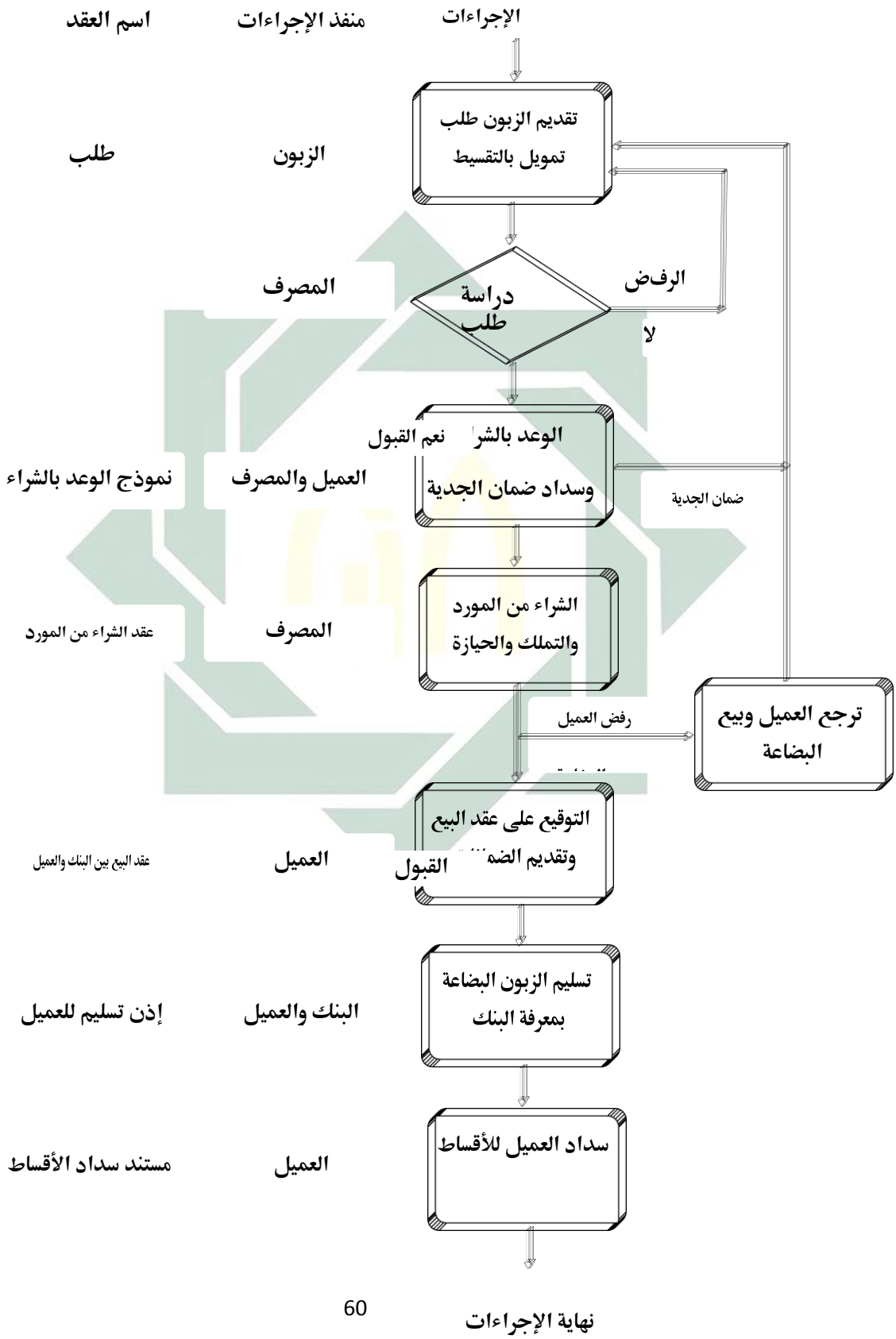




digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ملخـــــــــ((المناقشة)) ـــــــــص**

من خلال ما تم بيانه بشأن النظام المتبع في عملية التقسيط في بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا وجد الباحث أن النظام المتبع في عملية التقسيط هو من أحد صيغ التمويل الإسلامي والذي يقوم على أساس الربح بما شرع الله في أحكام الشريعة الإسلامية والذي يقوم على أساس التراضي والتباين بين الزبون والبنك من خلال عملية الشراء والبيع السلع، يستدل الفقهاء على مشروعية التقسيط بأدلة عامة غير مباشرة مثل قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾[113].

ويستفاد من الاستدلال على مشروعية التقسيط بالأدلة العامة، بأن الموضوع يدخل بصورة في دائرة الاجتهاد الذي يجب أن يراعي إلى جانب الالتزام بالقواعد الشرعية العامة وظروف الحال المتغيرة، وبذلك فإن التطبيق المعاصر لبيوع التقسيط يجب أن يراعي الظروف الحالية التي من أهمها أن العملية تتم بين مؤسسات كبيرة وليس في نطاق المعاملات الفردية التي كانت موجودة في زمن الفقهاء القدامى يثير البعض شبهات حول قيام البنوك الإسلامية بصفة عامة بعمليات التقسيط وفي بنك شريعة منديري (BSM) على أساس أن طبيعة عمل هذه البنوك هو الوساطة المالية وأن عملية التقسيط تقتضي الوساطة التجارية ولذلك فإن البنك يطبق التقسيط بطريقة سليمة كوسيط مالي وليس كتاجر حيث يقوم بدفع مبلغ للمورد ويتقاضى من المشتري تقسيط أزيد منه، وفي ذلك شبهة رباً لا محالة.

---

[113] سورة البقرة، الآية 275.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي رأيي أن هذه الشبهة لا محل لها، حقيقة أن طبيعة عمل البنوك عموماً هو الوساطة المالية، ولكن هذه الوساطة بين الادخار والاستثمار، حيث تقوم بتجميع المدخرات وتوجيهها إلى الاستثمارات المختلفة ويختلف هذا التوجيه بحسب نوع البنوك من تجارية وشخصية وبنوك استثمار وأعمال، والتي يحق لها استثمار الأموال بنفسها في أعمال وأنشطة تجارية وصناعية وغيرها.

ولا تختلف طبيعة عمل البنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة وفق هذا التصور عن غيرها في كونها تقوم بالوساطة المالية بين الادخار والاستثمار، غير أن هذه الطبيعة تقتضي أن تكون البنوك الإسلامية بنوك استثمار وأعمال حيث تقوم بمباشرة الأنشطة الاقتصادية المختلفة بنفسها بصورة عديدة ومنها صورة بيوع التقسيط التي تعني شراء وبيع السلع محدد، وبالتالي يمكن القول أن عملية التقسيط لا تتناقض مع طبيعة عمل المصارف الإسلامية بل على العكس هي من أنسب صور توظيف الأموال بها، كما أن دور البنك في هذه العملية ليس التمويل فقط، وأن كان التمويل لا يمنح من كون العملية تجارة أيضاً، لأن الحكمة من بيوع التقسيط تتحدد في الآتي:

1. أن المشتري تقسيط لا تكون لديه الخبرة في الشراء، وبذلك يعهد إلى غيره ممن له خبرة لشرائها ثم يبيعها لتقسيط.
2. أن المشتري تقسيط لا تكون لديه القدرة التنظيمية لإتمام عملية الشراء.
3. أن المشتري تقسيط لا تكون لديه القدرة التمويلية لتمويل عملية الشراء فوراً.
4. تقليل المخاطر على المشتري تقسيط خلال فترة الشراء الأول من المورد، وإحضار السلعة فإنه وإن كان لا يمكن القول بأن البنك الإسلامي أكثر خبرة من المشتري، خاصة إذا كان



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخير يعمل أو يتاجر في السلعة، فإنه بالتأكيد يقدم خدمات أخرى لإتمام العملية مثل تحمل المخاطر خلال فترة الشراء الأول ومباشرة العملية من خلال أجهزته بالإضافة إلى تمويل العملية، ولكل ذلك فهو ليس ممولاً للعملية فقط، وإنما يمارس الدور التجاري، وما يستحق من ربح ليس فقط لتقديم الأموال كالبنوك الربوية وإنما لما يقوم به من دور في إتمام الصفقة.

لذلك فإن الصورة الأخرى "بيع التقسيط للآمر بالشراء" هي التي تلقى قبولاً في التطبيق العملي كما أفادت بذلك كل البنوك التي وردت على أسئلتنا، وهذه الصورة تقوم بالطبع على الفكرة الأصلية للصورة العامة حيث يقوم المصرف ببيع ما اشتراه تقسيط وإن كان يسبق ذلك طلب من المشتري أي أن الطلب فيها يسبق العرض بما يضمن معه البنك من تصرف السلع التي يشتريها.

وبالنظر في الإطار التطبيقي لهذه الصورة كما تحدث في البنوك الإسلامية نجد أنها تطبق بعدة أساليب هي:

**الأسلوب الأول:**

كيفية أن يتقدم العميل للبنك بطلب شراء سلعة معينة يحدد أوصافها وخصائصها ويقوم المصرف بالحصول عليها بطريقته من أي مصدر ثم يبيعها تقسيط لطالبها.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**الأسلوب الثاني:**

هو كيفية أن يتقدم العميل للبنك بطلب شراء سلعة معينة يحدد أوصافها ومصدر توريدها وكل البيانات المتعلقة بها ويقوم المصرف بشرائها بعينها من نفس المصدر وبيعها تقسيط لطالبها.

وهذان الأسلوبان يطبقاًن في البنوك الإسلامية وهما جائزان شرعاً كما يقرر بذلك الإمام الشافعي في القول السابق سواء حدد العميل سلعة بعينها أو حدد أوصافها.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الثاني: التحديات التي تواجه بنك شريعة منديري (*BSM*) اندونيسيا فرع سورابايا

يقوم الباحث في هذا المبحث بعرض بيانات تساؤل الدراسة الثاني وهو ما هي التحديات التي تواجهه بنك (BSM)؟ وكان الباحث قد أجرى مقابلات مع كلاً من: –

أ. **السيد رئيس قسم خدمة العملاء**[114]:

حيث طرح الباحث على السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri السؤال الثاني وهو ما هي التحديات التي تواجه البنك شريعة منديري (BSM) فرع سورابايا؟ وكانت إجابته على النحو التالي: –

إن بنك شريعة منديري يواجه تحديات كبيرة وكثيرة ونذكر منها:

1. إن من أهم التحديات التي تواجه بنك شريعة منديري خضوعه لتشريعات البنك المركزي ورقابته، وهي تدل على عدم استقلالية هذا البنك.
2. عدم وجود تشريعات خاصة تتناسب مع طبيعة البنك لتضبط وتنظم العلاقة بين البنك شريعة منديري (BSM) الإسلامي والبنك شريعة منديري التقليدي.
3. حداثة تجربة البنوك الإسلامية بصفة عامه والبنك شريعة منديري (BSM) بشكل خاص وما يترتب على ذلك من قلة الوعي المصرفي الإسلامي.
4. ومن التحديات أيضاً بيع التقسيط خاصة لتغطية نشاط الاعتمادات في حالة عدم دفع العميل كامل قيمة الاعتماد، فاعتبر البنك أنه يشتري البضاعة نقداً ويبيعها للعميل بأجل بسعر أعلى.

---

[114] المقابلة، **27–11–2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ب.السيد موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning**[115]:

حيث طرح الباحث على السيد موظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning السؤال الثاني: وهو ما هي التحديات التي تواجه البنك شريعة منديري (BSM) فرع سورابايا؟

وكانت إجابته على النحو التالي: –

(تنوع وزيادة أدوات الاستثمار لدى المصارف الإسلامية الأخرى بصفة عامة وتوسع آفاقها، مما يتطلب موارد بشرية ذات كفاءة عالية وتكنولوجيا تستطيع من خلالها هذه البنوك الإسلامية من مجاراة وتطوير وابتكار أدوات استثمارية جديدة ومتنوعة في إطار الشريعة الإسلامية، كذلك نفتقر للجودة العالية في جوانب الكفاءة والخبرة، وأيضاً التحديات من النواحي الإدارية وافتقارها إلى التنسيق فيما بين الإدارات خصوصاً بين البنك الإسلامي والبنك التقليدي، وأيضاً عدم توحيد فتاوى الهيئات الشرعية فيما بينهم).

**ح. مسؤول المبيعات**[116]:

حيث طرح الباحث على السيد مسؤول المبيعات في البنك السؤال الثاني: وهو ما هي التحديات التي تواجه البنك شريعة منديري (BSM) فرع سورابايا؟ وكانت إجابته على النحو التالي: –

---

[115] المقابلة، **2017-11-27**.

[116] المقابلة، **2017-11-27**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(من أهم التحديات التي تعترض تقدم بنك شريعة منديري وتحد من توسعها، عدم وجود التشريعات والقوانين الملائمة لطبيعتها من قبل الحكومة، والتحدي الأبرز هو القوانين التي تحكم أنشطة البنوك الإسلامية وخاصة التي تنظم علاقتها بالبنك المركزي مثل معدل الاحتياطيات والسيولة النقدية وقيود التمويل، وإن إلزامها بهذه القوانين يعرقل دورها الاستثماري والتنموي، ويتم التغلب على هذه المشكلة من خلال منح المصارف الإسلامية لتراخيص العمل من قبل الحكومات الإسلامية ودعمها بسن القوانين الإيجابية التي تلائم طبيعتها المصرفية، والاستقلالية في العمل دون الرجوع إلى البنك المركزي في جميع الخدمات سواء كانت مالية أو غيره، فلكي تنجح المؤسسة الإسلامية لابد من التقيد بأحكام الشريعة الإسلامية والعمل به).

وأضاف السيد أيضاً: (ومن التحديات أيضاً العولمة حيت إنه ظهر في السنوات الأخيرة تحدي جديد يواجه البنوك الإسلامية بصفة عامة، ويتمثل في المنافسة القوية من قبل المصارف العالمية والتي تمتاز بارتفاع مستوى خدماتها وخاصة عقب افتتاحها لأقسام خاصة بالمعاملات الإسلامية، ويفرض هذا التحدي أن تتجه البنوك الإسلامية لتحقيق مستوى الجودة الشاملة في خدماتها المصرفية وذلك من خلال تطبيق أحدث أساليب التقنية الجديدة والاتصال).

**ملاحظة:**

من خلال زيارة الباحث إلى بنك شريعة منديري فرع سورابايا لاحظ الباحث أنه يوجد هناك يسمى بإدارة التمويل، وقام الباحث بزيارة هذا القسم برفقة رئيس القسم عدة مرات.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كل مؤسسة إدارية تواجه تحديات وصعوبات ومخاطر سواء كانت إسلامية أو تقليدية فإنه لا يستطيع أي بنك إسلامي بصفة عامه اوبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة مزاولة نشاطه دون موافقة البنك المركزي، فهو بنك البنوك وهو بنك الحكومة ويمثل سياستها النقدية، لذا فإن جميع البنوك تخضع لتشريعات البنك المركزي ورقابته، إلا أن معظم التشريعات صممت لمعاملات البنوك الربوية، ولما ظهرت البنوك الإسلامية كان على البنك المركزي أن يصمم تشريعات تتناسب مع الأسس الشرعية التي قامت عليها هذه المصارف، فمن الدول من استجابت للفكرة ووضعت تشريعات لا تتعارض وفلسفة المصارف الإسلامية، بل عملت على دعمها، فهناك دول حولت جهازها المصرفي بالكامل إلى الصيرفة الإسلامية، ودول تحولت جزئياً، ودول أصدرت قانوناً خاصاً لتنظيم عمل المصارف الإسلامية مع الاستمرار في التعامل مع المصارف الإسلامية بنفس أدوات السياسة النقدية المطبقة على البنوك الربوية، مما شكل تحدياً للمصارف الإسلامية.

ومن هذه الأدوات تحديد نسبة السيولة في البنوك والأصل في البنوك الإسلامية أن توظف جميع الأموال المودعة لديها، لأن العلاقة التي تربطها بالمودعين علاقة مضاربة أو مشاركة، ومطلوب منها أن توظف جميع الأموال لتحقيق ربحية أعلى للمودعين. فأي مال يجنب سيؤثر على مستوى الربحية، هذه المعضلة تحتاج إلى تفهم من البنك المركزي وإعطاء خصوصية للبنك الإسلامي.

ولا شك فيه أن البنوك الإسلامية أصبحت اليوم حقيقة واقعة ليس هي الحياة الأمة الإسلامية فحسب ولكن في جميع دول العالم، إذ تمكنت هذه البنوك من بناء مؤسساتها



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتثبيت دعائمها والتفاعل مع بيئاتها المختلفة، بسبب انتشارها الواسع في كثير من بلدان العالم الإسلامي، وزيادة حجم رؤوس الأموال الموظفة فيها، وباتت تحظى باهتمام الجهات المصرفية الفاعلة على المستويين الإقليمي والدولي، وخطت هذه البنوك خطوات متسارعة في شغل حيز مهم، وباتت تلعب دوراً فاعلاً في أماكن تواجدها في دعم الاقتصاد الوطني.

وعلى الرغم من التطور الكبير والسريع الذي حققه بنك شريعة منديري (BSM) إلا أنها عمليات البنك تتعرض إلى تحديات كبيرة في ظل الانفتاح الاقتصادي، وتحدي التحرر المالي، ويعد بنك شريعة منديري ((BSM)) بشكل عام من البنى الأساسية والاقتصادية في اندونيسيا، وذلك لما وفره من تمويلات لشتى أنواع الاستثمارات الشرعية المباحة، لما وفره هذا البنك من ثقة وأمان كبير للمتعاملين معها ومن خلال المقابلة يلخص الباحث تلك التحديات كما يلي:

**1. تحديات مرتبطة بالرقابة الشرعية:**

من أولى الخطوات التي تم الإشارة إليها في المقابلة ويعتقد الباحث بأنها ذات أهمية في بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا وهي متعلقة باللجوء إلى الرقابة الشرعية والتي تتمثل في إن عدم تبلور مفهوم الرقابة الشرعية في ذهن إدارة البنك شريعة منديري ( BSM)أدى إلى وجود تحديات مترتبة على الرقابة الشرعية، ومنها قلة عدد الفقهاء المتخصصين في مجال المعاملات المصرفية والمسائل الاقتصادية الحديثة، مما يؤدي إلى عدم تصور واضح لهذه المسائل ومن ثم صعوبة الوصول للحكم الشرعي الصحيح فيها. هذا بالإضافة إلى التطور السريع والكبير في المعاملات الاقتصادية وصعوبة متابعتها بالفتوى وبيان الحكم الشرعي. وأيضاً



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عدم الاستجابة السريعة لقرارات الهيئة من قبل إدارة البنك، وهذا الأمر سيؤدي إلى استمرار وجود المخالفات الشرعية والاعتياد عليها من قبل الموظفين، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى رقابة شرعية صورية لا معنى لها. كما أن الضغوط التي قد تمارسها إدارة البنك على الهيئة لإباحة بعض التصرفات، وقد تعتمد الإدارة على عدم إلمام الهيئة الكامل بدقائق المعاملات المصرفية. كل هذه التداعيات وغيرها تجعل بنك شريعة منديري (BSM) أمام تحديات تتعلق بالرقابة الشرعية ومدى فعاليتها وصعوبة انسجام الفتاوى المتعددة بين تلك المصارف [117].

**2. تحديات قانونية:**

وبناء على ما جاء في المقابلة تبين أن هناك تحديات قانونية تتعلق بالبنك شريعة منديري (BSM) وتنحصر في عدة نقاط وهي كالاتي [118]:

**أ.** عمل بنك شريعة منديري بصفة خاصة والبنوك الإسلامية بصفة عامة، في نظر القانون لا يجوز أن يتعرض لأي مخاطرة في نشاطه، وذلك حفاظاً على سلامة الودائع والحسابات الجارية لدى الزبائن، لذلك تشترط القوانين ضوابط معينة في هذا الخصوص، منها مثلاً ألا تتعدى الأنشطة التي تتضمن مخاطرة رأس مال البنك واحتياطيات (أي حقوق الزبائن) حتى تظل الودائع والحسابات الجارية بمنأى عن المخاطرة، بل وتعتبر القوانين المصرفية شراء الأسهم والمعادن النفيسة من قبيل المخاطرة لما تتعرض له من تغير في الأسعار.

**ب.** وتدخل بعض القوانين في حد نسبة الربح أو الفائدة وإذا كانت معظم القوانين تحدد حداً أعلى للفائدة لا يجوز تعديها فإن بعض القوانين تحدد كذلك حداً أدنى للفائدة لا

---

[117] المقابلة، 27-11-2017.

[118] المقابلة، 27-11-2017.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجوز النزول عنها وذلك حماية للمودعين بضمان حد أدنى من العائد لهم.

ت. ومقارنة بإندونيسيا وأغلب الدول غير الإسلامية وفي خارج نطاق الدول الإسلامية حيث لا أمل في إصدار قوانين خاصة لإعفاء البنوك الإسلامية من أحكام قوانينها المصرفية–فستظل هذه المشاكل بحاجة إلى حلول عملية تمكن البنوك الإسلامية من العمل وفقاً للشريعة الإسلامية ودون اصطدام مع القوانين المصرفية.

ث. وقد أمكن التوصل إلى حل المشكلة الأولى في جانب الودائع بتبني صيغة الشركة التعاونية أو السندات المتقاسمة الأرباح، وفي جانب التمويل باللجوء إلى نظم الشركة القابضة والشركات التابعة حيث يقرض البنك –سواء كان هو الشركة القابضة أو إحدى الشركات التابعة–الشركات التابعة التي تتولى هي الاستثمار بالمخاطرة في المشروعات.

ج. أما المشكلة الثانية –في البنك التي تستلزم ضمان حد أدنى من الفوائد على الودائع فما زالت بدون حل وفي حاجة إلى مزيد من البحوث.

**3. اختلاف الفتاوي الصادرة من هيئة الشرعية ومجلس علماء اندونيسيا**[119]:

وبناء على ما جاء في المقابلة تبين أن هناك اختلاف في الفتاوي التي تصدر من الهيئات الشرعية والتي تتعلق ببنوك الإسلامية بصفة عامة في اندونيسيا وبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة، حيث أن اختلاف الفتاوى الصادرة عن هيئات الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية في حكم النشاط المصرفي الواحد، سببه هو تعدد البنوك الإسلامية.

فقد يحدث أن تصدر هيئة الرقابة الشرعية في إحدى البنوك الإسلامية فتوى في حكم أحد الأنشطة المصرفية، ويصدر عن هيئة رقابة شرعية في بنك آخر فتوى مختلفة تماماً عن

[119] المقابلة، **2017-11-27**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفتوى السابقة، في نفس هذا النشاط، فتتضارب تطبيقاتها للحلول الشرعية، ويصبح كل حزب بما لديهم فرحون، وهذا يؤدي إلى إحداث بلبلة فكرية لدى جمهور العاملين في هذه البنوك والمتعاملين معها). وتعتبر هذه المشكلة من المشاكل التي تواجه هيئات الرقابة الشرعية في بنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة والبنوك الإسلامية بصفة عامه.

**4. انعدام السوق المالي الإسلامي، وضعف التعاون الإسلامي بشكل عام**[120].

وبناء على ما جاء في المقابلة تبين أن هناك تحديات في انعدام السوق المالي الإسلامي وضعف التعاون الإسلامي بشكل عام في اندونيسيا وبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة، (فالسوق المالي هو المكان الذي تتلاقى فيه قوى العرض والطلب على السيولة النقدية بنوعيها: النقدي البحت، والأوراق المالية المختلفة، وتعتبر الأسواق المالية الوسيلة لنقل هذه السيولة من المدخرين إلى المستثمرين ورجال الاعمال، ولكن للأسف هذا الشيء تفتقره أغلب البنوك الإسلامية، وهو سبب رئيسي في ضعف التعاون بين البنوك الإسلامية).

**5. العولمة**

وبناء على ما جاء في المقابلة تبين أن هناك تحديات في العولمة في البنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة (حيث أن التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية بصفة العامة وبنك شريعة منديري (BSM) تتمثل في تزايد الاتجاه نحو عولمة المال والاقتصاد ،وتحرير تدفقات التجارة والأموال، وهذا يعنى تدويل الأسواق القُطرية وزيادة المنافسة ليس فقط مع المصارف الربوية المحلية وإنما منافسة شديدة وشرسة مع المصارف العالمية

---

[120] المقابلة، **27-11-2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي ستنتقل بخدماتها ورؤوس أموالها داخل الدول الإسلامية بعد انضمامها لمنظمة التجارة العالمية).

كما أن هما أيضاً بصفة عامة إن بعض أو جل البنوك الإسلامية تواجه تحديا آخر مرتبطاً بالعولمة وهو التطور الهائل في تقنيات الاتصال والمعلوماتية وشبكة الإنترنت، فهذه الشبكة مكنت البنوك في مختلف أنحاء العالم من نقل خدماتها المصرفية إلى بيوت ومكاتب العملاء في مختلف أنحاء المعمورة دون أن تنقل مبانيها إلى مختلف البلدان وهذا ما سهل من انتقال الأموال بين نقطة إلى أخرى في العالم في ثوان معدودة، وهذا ما يضيف ويفرض مسئولية كبيرة على عاتق المصارف الإسلامية من ضرورة وجودها بشكل نشط وفعال على هذه الشبكة)[121].

**6. تحديات فقهية**[122]:

وبناء على ما جاء في المقابلة تبين أن هناك تحديات فقهية في البنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة حيث كان البديل الذي تبادر إلى ذهن القائمين بالتخطيط لإقامة بنوك إسلامية هو إحلال التمويل بالمشاركة مكان الإقراض بالفائدة، واختاروا لذلك عقد إقراض (أو المضاربة) من العقود الفقهية لتكييف علاقة المودع بالبنك من ناحية والبنك بالمقترض من ناحية أخرى وانفرد البنك شريعة منديري (BSM) بتكييف العلاقة على أنها مضاربة واحدة بين المودع والمقترض مباشرة ويقوم فيها البنك بدور الوكيل عن مجموع

---

[121] المقابلة، **2017-11-27**.

[122] المقابلة، **2017-11-27**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المودعين في مواجهة مجموع المقترضين، غير أن هذا التكييف بصورتيه لا يسعف في التكييف الشرعي لنشاط البنوك الإسلامية على النحو الذي سنوضحه من خلال المقابلة ،كما أنه لا يغطي سوى جزء واحد من هذه الأنشطة، إذ سرعان ما تحفظ البنك شريعة منديري (BSM) عن التوسع في عمليات المضاربة وفتحت باباً جديداً كيفته على أساس عقد بيع التقسيط، ومرة أخرى تبين أن بيع التقسيط لا يسعف هو الآخر في تكييف هذه الأنشطة، وهذا فضلاً عن أن بعض الأنشطة ترددت البنوك الإسلامية في القيام بها كخطابات الضمان وعمليات الصرف. وهناك عدة أنشطة ومنها:

**1. المضاربة**

وهنا يحدث تكييف علاقة المودع مع البنك والبنك مع المقترض أو المودع مع المقترض مباشرة على أساس عقد المضاربة الفقهي بصعوبات رئيسية ونذكر بعض منها:

أ. عدم تحديد أجل للمضاربة وجعلوه مفسداً لعقد المضاربة نفسه وعند من يجيز توقيت المضاربة يتوقف انتهاؤها على نضوض مال المضاربة أي تحويله ناضاً إلى أصله ذهباً كان أو فضة. ونوضح أن نظام الودائع –الذي تتعامل به البنوك العادية والذي تحاول البنوك الإسلامية تطبقيه على أساس إسلامي–قائم أصلاً على تحديد أجل الوديعة مما يتعارض مع هذا الحكم في عقد المضاربة، وأيضاً أن تمويل البنك للمقترض يتعارض كذلك مع هذا الحكم إذا كان تمويلاً لمدة محددة.

ب. عدم جواز المضاربة في غير الذهب والفضة فهذا أصل مذهبي الشافعية والحنابلة وإن خالف مستأخروهم في ذلك. أما المضاربة بمال الديون فلم يجزها الشافعية والمالكية خلافاً للحنفية والحنابلة، وواضح أن نظام الودائع الحالي يتعارض مع هذا الحكم لأنها لا تتم بالذهب



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والفضة وإنما بالنقود الورقية، أو بالشيكات وهي حوالة دين.

ت.عدم جواز اشتراط سلعة معينة في عقد المضاربة:

فبنك شريعة منديري (BSM) يرى تقييد المضارب بسلعة معينة مفسداً للعقد، وواضح أن تمويل البنك للمقترض يتعارض مع هذا الحكم إذا كان التمويل خاصاً بعملية محددة وهو ما يحدث غالباً في تمويل البنك للعمليات إذ النادر أن يكون تمويلها عاماً.

ث.هذا بالإضافة إلى أن عقود الوديعة التي يبرمها البنك خالية من الإذن الخاص الصريح من المودع للبنك للقيام بالأعمال التالية التي لا يجوز القيام بها دون إذن خالص:

- لا يجوز للمضارب دون إذن خاص أن يعقد مضاربة أخرى بمال المضاربة.
- كما اتفق البنك على عدم جواز أن يشارك المضارب غيره شركة عقد دون إذن خاص.
- كما لا يجوز للمضارب أن يستدين على مال المضاربة دون إذن خاص.

## 2. بيع التقسيط

وهنا استخدم عقد بيع التقسيط خاصة لتغطية نشاط الاعتمادات في حالة عدم دفع العميل كامل قيمة الاعتماد، فاعتبر البنك أنه يشتري البضاعة نقداً ويبيعها للعميل بأجل بسعر أعلى ويصطدم هذا التكييف بعدة خطوات:

أ. النهي عن البيع لأجل بأعلى من سعر البيع نقداً، والنهي عن الشراء نقداً والبيع لأجل.

ب.ومنها النهي عن البيع قبل القبض وعن بيع ما لا يملك إذ أن البنك يبيع السلعة إلى العميل عند فتح الاعتماد ولا يكون قد تملكها أو قبضها بعد.

ت. عدم إلزامية الوعد بالبيع فقهاً مما يعرض البنك لاحتمال أن يمتنع العميل عن شراء البضاعة فيما بعد فلا يستطيع البنك إلزامه بها.

ث.النهي عن بيعين في بيعة أو صفقتين في صفقة.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ملخـــــــــــ((المناقشة))ـــــــــــص**

من خلال ما تم بيانه بشان التحديات التي تواجه بنك شريعة منديري ( (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا يجد الباحث أن لكل مؤسسة إسلامية أو غير إسلامية تواجه تحديات كثيرة، كما أن على صعيد البنوك الإسلامية فإن البنوك الإسلامية تواجه عدة تحديات من ضمنها نقص السيولة لأن البنوك الإسلامية لها فكرة جديدة فتجد أغلب الناس ليس لديهم الرغبة في ايداع أموالهم في البنوك الإسلامية، بسب قلة الوعي وعد ادراك مقصد وأهداف تلك البنوك وعدم وجود الفهم الكامل لوظيفة البنوك الإسلامية وطريقة عملها، والتحدي الاخر هو ضعف التنمية في تلك المصارف لأنه المصارف الإسلامية تختلف عن المصارف التقليدية ،حيث تجد أحيانا أن الربحية والتنمية في المصارف التقليدية تفوق البنوك الإسلامية، والتحدي الاخر أيضاً اختلاف هيئات الشرعية في الفتاوي، حيث أن البنوك الإسلامية تختلف من بنك إلى آخر من حيث الفتاوي وبعض المعاملات وخاصة فيما يتعلق في التقسيط.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**الفصل الثالث: المعايير الشرعية والمحاسبية المتبعة في بنك شريعة منديري (*BSM*) الإسلامي حول التمويل بالتقسيط**

يقوم الباحث في هذا المبحث بعرض بيانات تساؤل الدراسة الثالث: ماهي المعايير وحسب ما أجراه الباحث من مقابلات وهي كانت مع المسؤولين من المدراء بالبنك وهم: –

أ. **السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri**[123]:

حيث طرح الباحث على السيد رئيس قسم خدمة العملاء "شايانق بوتري" Cahyaning Putri السؤال الثالث المذكور أعلاه، وكانت إجابته:

(التركيز على التحقيق من إنجاز العمل وفق قرار أو وضع معيار يتناسب مع معطيات العمل) كما أضاف السيد أيضاً ان هذه المعايير في الحقيقة والواقع تعتبر أهم الضوابط الشرعية لعمل المصرف شريعة منديري في وقتنا الحاضر، ويعد الالتزام بالمعايير الشرعية الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية من عناصر التزام أي مصرف إسلامي، لما فيها من مصلحة للمصرف والزبون.

وأضاف السيد المدير أيضاً بعد أن أشار أعلاه بتعريف المعيار وتعريفه أيضاً (إن المعيار المستخدم في بنك شريعة منديري التقسيط لأنه أكثر شيوعاً من حيت المعاملات والارباح، ويقضي تطبيق معيار التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء الصادر عن هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية وذلك بغرض توحيد الطرق وفتح المجال التي تستخدمها المصارف لقياس ذمم المرابحات واثبات الأرباح في نهاية الفترة وورد في المنشور يهدف معيار

---

[123] المقابلة، **27–11–2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء الى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التقسيط، والتقسيط للآمر بالشراء ،وعلى المصارف الالتزام بها وتطبيقها وفقاً لما يرد في هذا المنشور الصادر استنادا لمعيار المحاسبة المالية رقم (2) الذي أصدرته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية بالبحرين).

وقد ذكر السيد المدير نطاق المعيار وهو (إن هذا المعيار ينطبق على الموجودات المتاحة للبيع بالتقسيط وعلى إيرادات ومصروفات ومكاسب وخسائر تلك الموجودات وعلى ذمم المرابحات سواء اشترى المصرف تلك الموجودات من أمواله الذاتية أو من أمواله التي خلطها بحسابات الاستثمار المطلقة).

كما ذكر السيد المدير أنه لابد من معالجة هذه المعايير (وعن المعالجة المحاسبية للتقسيط يتحدث) وهي تشمل

1. قياس قيمة الموجودات عند اقتناء المصرف لها حيث حدد المعيار أن التكلفة التاريخية هي الأساس في قياس وإثبات البضاعة في تاريخ اقتنائها.
2. قياس قيمة الموجودات بعد اقتناء المصرف لها.
3. تقاس قيمة الموجودات المتاحة للبيع بعد اقتنائها بالتقسيط للأمر بالشراء في حالة الالتزام بالوعد على أساس التكلفة التاريخية، وفي حالة وجود نقص أو تلف في قيمة الموجودات فإن النقص يؤخذ في الاعتبار عند قياس قيمة الموجودات في نهاية كل فترة مالية، أما في حالة التقسيط مع عدم الإلزام بالوعد، وظهر للمصرف ما يدل على احتمال عدم إمكانية استرداد التكلفة فيجب قياس الموجودات بالقيمة النقدية المتوقع تحصيلها، وهذا يعنى تخفيض التكلفة باستخدام مخصص هبوط الموجودات.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إثبات الأرباح: وفقا للمعيار رقم (2) يتم إثبات الأرباح عند التعاقد سواء كانت العملية نقدا أو إلى أجل لا يتجاوز الفترة الحالية، كما حدد المعيار المعالجة المحاسبية للأرباح المؤجلة باستخدام إحدى طريقتين: –

1. إثبات الأرباح موزعة على الفترات المالية المستقبلية لفترة الأجل بحيث يخصص لكل فترة مالية نصيبها من الأرباح بغض النظر عما إذا تم التسليم نقدا أو لا وهذه الطريقة المفضلة.
2. إثبات الأرباح عند تسليم الأقساط –كل في حينه–إذا رأت ذلك هيئة الرقابة الشرعية للمصرف أو كانت السلطات الإشرافية تلزم بذلك.

– يجب خصم الأرباح المؤجلة من ذمم التقسيط في قائمة المركز المالي.

– السداد المبكر مع حط جزء من الربح عند السداد:

في حالة عجل العميل بسداد قسط أو أكثر قبل الوقت المحدد فيجوز للمصرف دون اشتراط من العميل حط جزء من الربح من قبل حسن الاقتضاء، فإذا حصل حط جزء من الربح يخفض حساب ذمم المرابحات بمبلغ الحط ويسرى هذا التخفيض على الأرباح المتبقية.

– مطل العميل: إذا ماطل العميل في سداد ما عليه من الأقساط فإن ما يتم تحصيله من العميل على سبيل العقوبة بالإنفاق أو الحكم يتم اثباته حسبما تراه هيئة الرقابة الشرعية بصفته إيراد أو مخصصاً لحساب الخيرات. إذا ثبت أن عجز العميل عن السداد بسبب الإعسار فلأتجوز مطالبته بأي مبلغ إضافي.

– الإفصاح: يجب مراعاة متطلبات الإفصاح الواردة في معيار المحاسبة المالية بشأن العرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية).



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتبين للباحث أن معظم عمليات التقسيط تتمثل في التقسيط للآمر بالشراء وأن كثير من العملاء لا يلتزمون بتنفيذ المشروعات الممولة وإنما يكون الهدف الأساسي هو الحصول على النقدية وهذا ما يشوه التمويل بصيغة التقسيط.

كما تبين للباحث أن التزام البنوك الإسلامية في بنك شريعة منديري (BSM) بمعيار التقسيط والتقسيط للآمر بالشراء يساعد على تطوير خدمة التمويل بالتقسيط والتقسيط للآمر بالشراء في اندونيسيا.

**ب–السيد مدير إدارة التمويل** [124]:

حيث طرح الباحث على السيدة مدير إدارة التمويل السؤال الأول واجابة بالآتي:

وقد حدد المعيار في المصرف شريعة منديري المرابحات قصيرة الأجل وطويلة الأجل تقاس بالقيمة الاسمية عند حدوثها، كما أنها تقاس في نهاية الفترة المالية على صافي القيمة النقدية المتوقع تحصيلها، أي مبلغ الدين المطلوب من العملاء مخصوما منه مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

وكما أضاف السيد النائب أيضاً: (إن العمليات المصرفية لازمة في الاستثمار والتمويل بالذات وهي تحتاج إلى رأي من الهيئات الشرعية أو هيئة الفتوى، نظراً لتميز هذه العمليات بالتغير وعدم التكرار مع كل حالة أو عملية أو مشروع يموله المصرف، ومن ثم فالعاملون في النشاط الاستثماري يجب أن يكونوا على اتصال مستمر مع الهيئات الشرعية، لأنهم دائماً بحاجة إلى الفتيا في نوازل وواقعات تواجههم أثناء العمل، بما شرع الله في أحكامه).

---

[124] المقابلة، **2017-11-27**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**ج. الموظف الدعم العام "برين براساست يانينق" Ririn prasast yaning**[125]:

حيث وجه الباحث للسيد دعم التمويل السؤال الأول وقد أجاب بالآتي: وقد ذكر السيد المدير نطاق المعيار وهو (إن هذا المعيار ينطبق على الموجودات المتاحة للبيع بالتقسيط وعلى إيرادات ومصروفات ومكاسب وخسائر تلك الموجودات وعلى ذمم المرابحات سواء اشترى المصرف تلك الموجودات من أمواله الذاتية أو من أمواله التي خلطها بحسابات الاستثمار المطلقة).

سيقوم الباحث بتعريف المعايير الشرعية والمحاسبية حيث إن تطبيق الاقتصاد الإسلامي من طرف المؤسسات المالية الإسلامية أدى إلى بروز معايير محاسبية شرعية مع العلم أن المحاسبة الإسلامية برزت إلى الوجود كصمام أمان لعمل البنوك الإسلامية من الناحية المحاسبية وهي ليست وليدة اليوم بل هي عريقة، فهذه المعايير صادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية AAOIFI ،التي قامت بإصدار26 معيار محاسبي ،5 معايير مراجعة، 7 معايير ضبط، 2 معايير تعبر عن أخلاقيات العمل، 40 معياراً شرعياً إلى غاية سنة 2009 وعليه سوف يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث التعريف بالهيئة، أهدافها ومعايير الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية.

فبالنظر لمضمون ما جاء بالمقابلة التي أجراها الباحث عن المعايير الشرعية والمحاسبية ومدى مطابقتها بالبنك شريعة منديري (BSM) إندونيسيا فرع سورابايا تنبين (أن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هي منظمة دولية غير هادفة للربح تضطلع بإعداد

---

[125] المقابلة، **27-11-2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإصدار معايير المحاسبة المالية والمراجعة والضبط وأخلاقيات العمل والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة والصناعة المصرفية والمالية الإسلامية على وجه العموم، كما أن للبنك شريعة منديري أهداف ومعايير تتطابق مع هذه الهيئة من حيث صيغ التمويل مثل التقسيط والمشاركة والصيغ التمويل الأخرى، أيضاً أن أغلب المعايير التي تصدر من الهيئة الشرعية اندونيسيا ومجلس علماء اندونيسيا مثل المعايير التي من هيئة المراجعة والمحاسبة وما تعرف بالايوفي)[126].

وبالنظر لمضمون ما جاء بالمقابلة التي أجراها الباحث حول طبيعة المعايير الشرعية والمحاسبية ومدى مطابقتها بالبنك شريعة منديري (BSM) إندونيسيا فرع سورابايا، فالباحث طرح السؤال وهو ما هي مهام الهيئة الشرعية المتمثلة في دور الرقابة وكانت الإجابة على هذا السؤال(وهنا الرقابة الشرعية لها دور الخاص والمميز وحساس في البنك فهو متابعة وفاحص ومحلل للأنشطة والأعمال والتصرفات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة للتأكد من أنها تتم وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وذلك باستخدامها الوسائل والأساليب الملائمة المشروعة، وخضوع بنك شريعة منديري (BSM) للرقابة الشرعية- بالإضافة إلى الرقابات المالية والإدارية والمصرفية ،وهذه الرقابة تنفرد بها بنك شريعة منديري (BSM) ولا نجد لها مثيلاً في البنوك الربوية، وهي الميزة الرئيسة للبنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك شريعة منديري بصفة

[126] المقابلة، **2017-11-27**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خاصة، والفارق الجوهري بين البنوك الإسلامية والربوية، وبدون هذه الرقابة تصبح البنوك الإسلامية اسما على غير مسمى، ومن مهام هيئة الرقابة الشرعية تتمثل في الاتي[127]:

**1. الرد على الأسئلة والاستفسارات الفقهية:**

إن من مهام الواجبة في هيئة الفتوى الرد على الأسئلة والاستفسارات الفقهية التي ترد إليها طوال العام من كل من لهم صلات أو اهتمام بأعمال البنك، سواء من إدارة المصرف، أو العاملين فيه، أو المتعاملين معه، أو الباحثين، أو أجهزة الإعلام، أو غيرهم.

**2. توعية العاملين والمتعاملين مع البنك**

العاملون بالبنك لهم وضع حساس في المجتمع، فيجب أن يكونوا قدوة عملية، تبعث بالثقة في التعامل مع البنك، ولذا يجب توعيتهم وتثقيفهم ثقافة تؤهلهم للقيام بواجباتهم.

**3. نشر أعمال الرقابة الشرعية:**

البنك بحاجة ماسة إلى تنوير الرأي العام المسلم بالمسائل المصرفية الاقتصادية من وجهة النظر الشرعية، من أجل إغلاق الباب أمام الشائعات حول شرعية الأعمال المصرفية، ويمكن أن يتم هذا عن طريق نشر وإصدار الكتب والنشرات والاستفادة من صفحات الإنترنت في تبيان فتاوى وقرارات هيئة الفتوى حول الأعمال المصرفي. وان أيضاً هناك مهام اخر أساسية وتمارس أيضاً في البنك وتتمثل في الاتي:

أ. موفقة البنك على تعيين العاملين الجدد بعد اختبارهم في النواحي الشرعية والأساسية المناسبة.

---

[127] المقابلة، **27-11-2017**.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. إعداد وصياغة نماذج العقود، والخدمات المصرفية، والاتفاقيات مع الأخرين

ت. اعتماد الجوانب الشرعية في عقد التأسيس والنظام الأساسي

ث. إيجاد المزيد من الصيغ الشرعية المناسبة للبنك لمواكبة التطور في الأساليب والخدمات المصرفية.

ج. مراجعة الشرعية لجميع مراحل تنفيذ العملية الاستثمارية في البنك وإبداء الملاحظات ومتابعة تصحيحها أولاً بأول.

ح. الموافقة على إتمام المشروعات الاستثمارية قبل اتخاذ الخطوة النهائية في التنفيذ.

وبالنظر في ما جاء بالمقابلة التي أجراها الباحث حول المعايير الشرعية والمحاسبية ومدى مطابقتها بالبنك شريعة منديري (BSM) إندونيسيا فرع سورابايا، وسؤال الباحث الذي مضمونه معرفة الصوبات التي تواجه الرقابة الشرعية فاتضح أن (هناك صعوبة في وجود الفقيه المتخصص في المعاملات المالية والمسائل الاقتصادية، لمتعلقة بالمعاملات المصرفية مما أدى إلى عدم استطاعة الفقيه إبداء الرأي الشرعي في عدد من المسائل الاقتصادية أو المصرفية، وبسبب أيضاً محاولة إدارة البنك التأثير على هيئة الرقابة، وأحيانا محاولة استصدار الفتاوى المناسبة لها عن طريق صياغة سؤال بطريقة ناقصة أو مخالفة للواقع، وكما نعرف ان الخطأ في التصوير يؤدي إلى الخطأ في الفتوى، من الصعوبات الهامة التي تواجه بعض هيئات الرقابة الشرعية التضييق عليها في اختصاصاتها، فيقتصر دورها على الفتوى، والإرشاد، ولا تقوم عمليا بتقويم الأخطاء وتصحيحها وطرح البديل الشرعي، وأيضاً تعدد الهيئات الشرعية وتضاربها في الآراء الشرعية والفتاوى)[128].

---

[128] المقابلة، **2017-11-27**



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويرى الباحث من خلال المقابلة مع البنك لاحظ أن المعيار الأساسي والأول للبنك شريعة منديري هو تفعيل التقسيط، وأن التقسيط جزء لا يتجزأ من العملية التمويلية، وحيث لاحظ الباحث أنه لا يوجد في البنك هيئة شرعية، وإنما يوجد مدقق رقابي وله صلة واتصال بالهيئة الشرعية ومجلس علماء اندونيسيا في جاكرتا.

**ملخـــــــــــ((المناقشة)) ـــــــــــص**

خلاصة القول يرى الباحث إن هذه الرقابة تتمثل في المتابعة الشرعية لأعمال البنك أولاً بأول وفي مراحل التنفيذ المختلفة لتتأكد من التزام البنك بالتطبيق الكامل للفتاوى الصادرة، وتقوم في ذات الوقت بالتوجيه والتقييم لأي خطأ في الفهم يؤثر على التنفيذ ويجعله منحرفاً عن أهدافه وغاياته، أيضاً وتتمثل هذه الرقابة في مراجعة العمليات التي قام بها البنك بعد إتمامها واستكمالها للتأكد من مطابقتها لقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، وأن هذه الأعمال قد سبق عرضها على هيئة الرقابة الشرعية وصدر بشأنها الفتوى، ولتحقيق نجاح هيئات الرقابة الشرعية في أداء مهامها لابد أن تمر الرقابة الشرعية في البنك لابد من هذه المراحل وهي: رقابة سابقة للتنفيذ، ورقابة متزامنة مع التنفيذ، ورقابة لاحقة للتنفيذ. وتبين أن التقسيط جزء لا يتجزأ من العملية التمويلية، وأنه لا يوجد في البنك هيئة شرعية، وإنما يوجد مدقق رقابي وله صلة واتصال بالهيئة الشرعية ومجلس علماء اندونيسيا في جاكرتا.

وأن عمل الرقابة الشرعية محدد ومختص بمهام معينة على رأس تلك المهام هو الرد على الأسئلة والاستفسارات الفقهية التي تواجه البنك وكذلك توعية العاملين والمتعاملين مع البنك وأخيراً وليس أخراً هو نشر أعمال الرقابة الشرعية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

**أولاً–نتائج الدراسة:**

1. **بالنسبة إلى معرفة عملية التمويل بالتقسيط كما يقوم به بنك شريعة منديري (BSM) فرع سورابايا:** لقد وجد الباحث إن عملية التقسيط التي يقوم بها البنك هي بديلة عن الفائدة الربوية التي تقوم بها بعض البنوك التقليدية، وقد تبين للباحث أن بنك شريعة منديري ملتزم بأحكام التشريعية الإسلامية ،وانه يرجع في أغلب المعاملات إلى الهيئة التشريعية أو مجلس العلماء إندونيسيا في جاكرتا، وقد تبين أيضاً للباحث أن البنك رافض أي معاملات ربوية أو مشبوهة ومعتمد على تفعيل عملية التقسيط ومراقبتها لمزاياها المتعددة، كما أن المربحة صورية تعتبر إذا لم يتم التمويل بصيغة التقسيط وفقاً للمرشد الفقهي الصادر في هذا الخصوص، ولقد وجد الباحث أيضاً أن هناك صعوبة في عدم فهم عملية التقسيط لدى أغلب الزبائن، لأن الزبون ينظر إلى التقسيط فقط بأنها عملية الحصول على المال، من خلال بيع السلعة التي اكتسبها من البنك بطريقة الشرعية. وخلص الباحث أيضاً أن الالتزام بمعيار التقسيط يساعد على تطوير خدمة التمويل بالتقسيط في البنك وفي اندونيسيا أيضاً.
2. **بالنسبة إلى التحديات التي تواجه بنك شريعة منديري (BSM) اندونيسيا فرع سورابايا:** حيث لا شك أن أي مؤسسة سواء كانت إسلامية أو غير ذلك، فإنها تواجه تحديات وصعوبات، ولقد وجد الباحث إن أبرز تلك التحديات متمثل في قلة



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السيولة في بعض الأحيان بسبب عدم ثقة المودعين في البنوك الإسلامية بصفة عامة، حيث أن وجد البنك ليس له السيولة الكافية لتغطية العجز، وأيضاً ضعف الدعم الحكومي للبنك، وقلة الاعتماد عليها في الاستثمارات والتمويل يُعد من التحديات الهامة التي تواجه عمل البنك، إضافة إلى ذلك صعوبة وجود الفقيه المتخصص بفقه الأحكام الشرعية المتعلقة بالمعاملات التي يقوم بها البنك، والضعف العام في إلمام المراقبين الشرعيين بالعلوم المالية الحديثة، وليس من السهل إيجاد أفراد يحسنون الجمع بين فقه المعاملات وفقه التعامل مع البنوك، ووجود أيضاً منافسين بطبيعة مختلفة، وهذا يعتبر تحدي قوي. وخلص الباحث أيضاً أن على الرغم من التطور الكبير والسريع الذي حققته اندونيسيا في البنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك شريعة منديري (BSM) بصفة خاصة إلا أنها تتعرض إلى تحديات كبيرة في ظل الانفتاح الاقتصادي، وعمليات التحرر المالي، والعولمة ورغم ذلك تُعد البنوك الإسلامية بشكل عام من البنى الأساسية الاقتصادية في أية دولة.

3. **بالنسبة إلى المعايير الشرعية والمحاسبية المتبعة في بنك شريعة منديري (BSM) الإسلامي حول التمويل بالتقسيط:** وجد الباحث إن هذه الرقابة تتمثل في المتابعة الشرعية لأعمال البنك أولاً بأول وفي مراحل التنفيذ المختلفة لتتأكد من التزام البنك بالتطبيق الكامل للفتاوى الصادرة، وتقوم في ذات الوقت بالتوجيه والتقييم لأي خطأ في الفهم يؤثر على التنفيذ ويجعله منحرفاً عن أهدافه وغاياته، أيضاً



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتمثل هذه الرقابة في مراجعة العمليات التي قام بها البنك بعد إتمامها واستكمالها للتأكد من مطابقتها لقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، وأن هذه الأعمال قد سبق عرضها على هيئة الرقابة الشرعية وصدر بشأنها الفتوى، ولتحقيق نجاح هيئات الرقابة الشرعية في أداء مهامها لابد أن تمر الرقابة الشرعية في البنك لابد من هذه المراحل وهي: رقابة سابقة للتنفيذ، ورقابة متزامنة مع التنفيذ، ورقابة لاحقة للتنفيذ. وتبين أن التقسيط جزء لا يتجزأ من العملية التمويلية، وأنه لا يوجد في البنك هيئة شرعية، وإنما يوجد مدقق رقابي وله صلة واتصال بالهيئة الشرعية ومجلس علماء اندونيسيا في جاكرتا. وخلص الباحث أن عمل الرقابة الشرعية محدد ومختص بمهام معينة على رأس تلك المهام هو الرد على الأسئلة والاستفسارات الفقهية التي تواجه البنك وكذلك توعية العاملين والمتعاملين مع البنك وأخيراً وليس أخراً هو نشر أعمال الرقابة الشرعية.

**ثانياً: توصيات الدراسة**

1. الالتزام بتطبيق الأحكام والشريعة الإسلامية، والابتعاد عن الشبهات في المعاملات المالية، والرجوع إلى العلم والمختصين بالفقه المعاملات الإسلامية، لقول الله تعالى: (فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) (النحل 43).
2. الاهتمام بتأهيل القيادات والعاملين في البنك بالخبرات الوظيفية الواعية وتوظيف ذوي المظاهر الإسلامية والملتزمين بالآداب الإسلامية، مع التنبيه على البنك بإقامة الشعائر الدينية في نفس موقع العمل وبخاصة صلاة الظهر وغيرها من



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفروض وتوفير البرامج التدريبية المناسبة بالتعاون مع الجامعات والكليات الشرعية وأقسام الاقتصاد الإسلامي.

3. العمل على إيجاد وسائل للرقابة الشرعية أكثر فاعلية على تنفيذ عقد التقسيط في جميع مراحله، ولا بأس بعمل رقابة تفتيشية بعد مدة من إجراء العقود للتأكد من تنفيذ العملية حسب الأصول الشرعية. وتأكد هيئة الرقابة من امتلاك البنك للسلعة ودخولها في ضمانه قبل بيعها للآمر بالشراء، بحيث لا يصبح حيلة لأكل الربا، تمويل بلا مخاطرة، مع الاهتمام بوضع قواعد تفصيلية لآليات العمل في شعب تطبيق عقد المرابحة لمراعاة الأحكام الشرعية العامة والخاصة لهذا العقد.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# المصادر والمراجع

## المراجع: أولاً: الكتب

أبادي، فيروز. القاموس المحيط. تحقيق: بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثالثة. دار النشر مؤسسة الرسالة. بيروت. 1993.

إبراهيم، محمد عبد الله إبراهيم. بنوك تجارية بدون ربا. الطبعة الأولى. دار عالم للكتب – الرياض. دون سنة النشر.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب. علام الموقعين عن رب العالمين.

ابن الملقن الانصاري، عمر بن علي. خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي. تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي. الطبعة: الأولى. دار النشر: مكتبة الرشد -الرياض -1410.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم. مجموعة الفتاوي. تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. دار الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة النبوية. المملكة العربية السعودية. سنة النشر 1416هـ/1995م.

ابن زكريا، أحمد بن فارس. ومقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة: الثانية. دار الجيل لبنان -1420 هـ – 1999م

ابن سلمة الازدي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك. اختلاف الفقهاء. الطبعة الثانية. دار النشر دار البشائر الإسلامية – بيروت سنة 2010.

ابن قدامة المقدسي، عبد الله بن أحمد، المغني. بدون طبعة. مكتبة القاهرة. سنة 1986.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. الطبعة الأولى. دار الفكر، بيروت دون سنة النشر.

ابن قدامه، عبد الله بن أحمد. المغني. الطبعة الأولى. دار الكتاب العربي – بيروت. دون سنة النشر.

ابن مسلم القشيري، مسلم بن حجاج. البيوع. دون الطبعة. المكتبة العصرية صيدا. بيروت سنة 2004.

أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي. المهذب في فقه الإمام الشافعي. دون الطبعة. دار النشر: دار الفكر –بيروت دون تاريخ النشر.

أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا. معجم مقاييس اللغة. المحقق: عبد السلام محمد هارون. دون الطبعة. دار النشر دار الفكر. سنة النشر 1399 – 1979.

أبو داود، في سننه، كتاب المناسك، باب لحم الصيد للمحرم، برقم 1577.

أبو داود، واخرون. شرح فتح الباري رقم الحديث (3383). تحقيق مصطفي الباني الحلبي. الطبعة الأولى. مصر: 1389هـ /1970م.

أبو زيد، بكر. فقه النوازل. الطبعة الأولى. لناشر: مؤسسة الرسالة 2008.

أبو عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الرحمن المالكي المغربي الحطاب. مواهب الجليل في شرح مختصر الشيخ خليل ومعه مختصر الشيخ خليل. تحقيق. محمد يحي بن محمد الأمين بن أبوه الموسوي اليعقوبي الشنقيطي. الطبعة الأولى. دار النشر دار الرضوان. سنة النشر: 1431 – 2010.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الابي الازهري، صالح عبد السميع. جواهر الإكليل شرح مختصر خليل. المحقق: عبد الله الصديق الغماري أبو الفضل. دون الطبعة. دار النشر مكتبة القاهرة. دون سنة النشر.

الازدي، الربيع بن حبيب بن عمر. الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب. تحقيق: محمد إدريس. الطبعة: الأولى عاشور بن يوسف. دار النشر: دار الحكمة، مكتبة الاستقامة. سلطنة عمان – 1415.

الجضعي، خالد سعد، الإدارة: النظريات والوظائف، الطبعة الأولى، 1427هـ

إسماعيل، محى الدين. أضواء على القواعد والعادات الموحدة للاعتمادات المستندية. دون طبعة. مكان النشر الهية المصرية العامة – مصر. سنة ال نشر1984.

أفندي، ابن عابد محمد علاء الدين. حاشية ابن عابدين. الطبعة أخرى. دار النشر دار الفكر للطباعة والنشر. سنة النشر: 1421هـ -2000م.

البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، قواعد الفقه. الطبعة: الأولى. دار النشر: الصدف ببلشرز -كراتشي – 1407-1986

بن ادريس البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن. دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات. الطبعة الأولى. دار النشر عا لم الكتب. سنة النشر 1414هـ -1993م.

بن ادريس البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن. كشاف القناع عن متن الإقناع. دون الطبعة. دار النشر دار الفكر. سنة النشر 11402هـ/1982م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. لسان العرب. الطبعة: الأولى. دار النشر: دار صادر –بيروت. 1997.

الجزري، المبارك بن محمد. النهاية في غريب الأثر. ت: طاهر أحمد الزاوي –محمود محمد الطناحي. الطبعة الأولى. المكتبة العلمية –بيروت –1355 هـ –1979 م.

الجزيري، عبد الرحمن. الفقه على المذاهب الأربعة. الطبعة الثانية. النشر دار الكتاب العلمية. سنة 1424-2003.

الجندي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي. حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع. الطبعة الأولى. دار النشر دار المؤيد –مؤسسة الرسالة. سنة النشر 1397.

الحلو، ماجد راغب. علم الإدارة العامة. دون طبعة. مؤسسة شباب الجامعة. ١٩٨٩م،

حماد، نزيه. معجم المصطلحات الاقتصادية. الطبعة الثالثة. دار النشر المعهد العالمي للفكر الإسلامي. القاهرة. 1995.

درويش، عبد الكريم. وتكلا ليلى: أصول الإدارة العامة. الطبعة الثانية. مكتبة الأنجلو المصري، القاهرة، 1980م.

الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. دون طبعة. دار النشر دار الفكر. دون سنة النشر.

دياب، محمد إسماعيل. الإدارة المدرسية. دون طبعة. دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، سنة 2001.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذهبي، حمد بن أحمد أبو عبد الله. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة. الطبعة: الأولى. دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية. مؤسسة علو -جدة 1413.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح. تحقيق: محمود خاطر الفراهيدي، الخليل بن أحمد. د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي الطبعة الأولى. دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون -بيروت – 1415-1995.

الروزي، محمد بن نصر. اختلاف الأئمة العلماء. تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة: الثانية. عالم الكتب -بيروت -1406.

الرومي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية -بيروت -1441-1991.

الرومي، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي. نيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء. تحقيق: يحيى حسن مراد. الطبعة الأولى. دار النشر دار الوفاء – جدة – السعودية. تاريخ النشر 2004م-1424هـ.

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الله. تاج العروس. الطبعة الثانية. الناشر طبعة الكويت. بدون تاريخ النشر

سحنون، محمود. الاقتصاد النقدي والمصرفي. دون طبعة. دار النشر بهاء الدين قسنطينة – الجزائر. سنة النشر 2003.

سري، حسن. الاقتصاد الإسلامي. دون الطبعة. مركز الإسكندرية للكتاب، 1999 م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سليمان، ابو جاموس. مبادئ إدارة. دون طبعة. دون مكان النشر. (فلسطين، نابلس، سنة 1992).

شمس الدين، السرخسي. المبسوط. الطبعة الأولى. دار النشر دار المعرفة – بيروت لبنان. سنة النشر 1409 – 1989.

الشواربي، محمد عبد الحميد. إدارة المخاطر الائتمانية. دون الطبعة. دار النشر منشأة المعارف الإسكندرية – مصر. سنة التاريخ 2002.

الشوكاني، محمد بن على. السيل الجرار. تحقيق محمود ابراهيم زايد السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار. الطبعة الأولى دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. السيل الجرار. الطبعة الأولى. دار النشر دار ابن حزم. سنة 2004.

عجام، ميثم صاحب. نظرية التمويل. دون طبعة. دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

عريفج. سامي الإدارة التربوية المعاصرة ". الطبعة الأولى. دار الفكر عمان – سنة 2001.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل. تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة الطبعة: الأولى. دار النشر: دار الرشيد –سوريا 1406-1986

عطية، جمال الدين. البنوك الإسلامية بين الحرية والتنظيم. التقويم والاجتهاد. النظرية والتطبيق. الطبعة الثانية. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 1991.

العلاق، بشير. القيادية الإدارية. الطبعة الأولى. دار اليازوري العلمية – عمان – 2009



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي بن سلطان محمد القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. دون الطبعة. دار النشر دار الفكر. سنة النشر: 1422هـ / 2002م. مسالة: الجزء الخامس. ص: 1967 لفصل الثاني.

علية، محمد بشير. القاموس الاقتصادي. الطبعة الأولى. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت 1985.

العيني، بدر الدين محمود بن أحمد العيني. شرح صحيح البخاري. بدون الطبعة. دار النشر: دار إحياء التراث العربي. دون سنة النشر.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. دون طبعة. للرافعي دار النشر: المكتبة العلمية -بيروت 2010.

قحف، منذر. مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي". بحث رقم 13، البنك الإسلامي للتنمية. الطبعة الثانية. دار النشر مكتبة الملك فهد الوطنية جدة-السعودية، 1998.

القرافي شهاب الدين، أحمد بن إدريس. الذخيرة. المحقق: محمد حجي -سعيد أعراب -محمد بو خبزة. الطبعة الأولى. دار النشر دار الغرب الإسلامي. سنة النشر 1994.

القرطبي، محمد بن أحمد بن ابي بكر: الجامع لأحكام القران. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى. دار الشعب – القاهرة. سنة النشر2006.

كامل. عمر عبد الله. القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في المعاملات المالية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المالقي، عائشة الشرقاوي. البنوك الإسلامية–التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق. الطبعة الأولى. المركز الثقافي العربي–الدار البيضاء 2000.

محمد إسماعيل الصيني، حيمور حسن يوسف: معجم الطلاب، مكتبة لبنان، بيروت، 1991م

محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي خرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الإجارة، في باب استئجار المشركين عند الضرورة، رقم الحديث (2263).

محمد، سراج الدين. سلسلة أسلمة المصارف الإسلامية. دون طبعة. الدار السودانية للكتب 1999م.

مراد، فيصل. الإدارة. دون طبعة. دار النشر دار مجدلاوي عمان 1983.

المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده. المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. الطبعة: الأولى. دار النشر: دار الكتب العلمية –بيروت – 2000م.

المرعشي، نديم مرعشلي. أسامة مرعشلي. الصحاح. الطبعة الأولى. دار النشر دار الحضارة العربية، بيروت. سنة النشر 1974.

مصطفى، إبراهيم، واخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية. الطبعة الرابعة. دار النشر مكتبة الشروق الدولية 2004.

مصطفى، يوسف، الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد. الطبعة الأولى. دار اللغة العربية. القاهرة، ج. م. ع، سنة 2005،



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المطرزي، ناصر الدين. المغرب في ترتيب المعرب. تحقيق: محمود فاخوري. عبد الحميد مختار. الطبعة الأولى. دار النشر مكتبة أسامة بن زيد. حلب – سوريا. سنة 1939م_ 1979.

المغربي، عبد الفتاح. تقييم وظيفة التوجيه في البنوك الإسلامية. الطبعة الأولى. الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996.

المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الطبعة: الأولى، دار النشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر -بيروت، دمشق - 1410.

ناصر، سليمان. تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية. الطبعة الأولى. جمعية التراث. غرداية – 1423 هـ، – الجزائر، 2002

النسفي، نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك دار النشر: دار النفائس عمان -1416-1995.

نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد، دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحاًت الفنون، تحقيق: عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية -لبنان 1421 هـ -2000

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. المنهاج الصحيح مسلم بن الحجاج. الطبعة الثانية. دار احياء التراث العربي – بيروت. 1392هـ.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ادريس، ثابت عبد الرحمن. نظريات ونماذج وتطبيقات. دون الطبعة. دار النشر الدار الجامعية. الإسكندرية. سنة النشر 2005.

عبد الباسط، محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي. دون الطبعة. مكتبة وهبة، القاهرة، مصر. سنة النشر 1982.

عمر، معن خليل: الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي. الطبعة الثالثة. دار الآفاق الجديدة، بيروت. لبنان. سنة النشر 1983.

النووي، يحيى بن شرف محي الدين أبو زكريا. روضة الطالبين وهم يرون. المحقق: عادل عبد الموجود. دون الطبعة. الناشر: دار عالم المكتبات. دون تاريخ النشر.

النووي، يحيى بن شرف. روضة الطالبين. الطبعة الثالثة. المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق. 1412. 1991.

الهيتي، عبد الرزاق. المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر. الاردن عمان 1998.

كامل المغربي وآخرون، أساسيات في الإدارة. الطبعة الأولى. دار النشر دار الفكر، عمان .سنة النشر 1995.

عبد الباسط، محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي. دون طبعة. مكتبة وهبة القاهرة، مصر. سنة النشر 1982.

خليل عمر، معن: الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي. الطبعة الثالثة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان 1983.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثابت عبد الرحمن إدريس، نظريات ونماذج وتطبيقات. دون طبعة. الدار الجامعية الإسكندرية، سنة النشر 2005.

محمد سعيد سلطان وآخرون: إدارة البنوك. دون طبعة. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1989م.

مبارك، عبد المنعم محمد، محمود يونس: اقتصاديات النقود والصيرفة والتجارة الدولية. دون طبعة. الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996م.

أنيس، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط. الطبعة الثانية، إستانبول: المكتبة الإسلامية. مادة صرف.

أسنى المطالب للشيخ زكريا الأنصاري ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1422 هـ// 2000.

إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية، دار الجيل – بيروت، 1973.

الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي، أ / عبد الحميد الغزالي، مركز الاقتصادي الإسلامي، إدارة البحوث، إيداع 1990م.

الاستذكار، لابن عبد البر، ط1: دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.

الأشباه والنظائر، لابن نجيم الحنفي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، 1400هـ /1980م.

الاقتصاد السياسي د. رفعت المحجوب، دار النهضة العربية، مصر، 1966م.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، للمرداوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،1419هـ.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بحوث في الربا، لأبي زهرة، ط: دار الفكر العربي، مصر.

بحوث في قضايا فقهية معاصرة، للقاضي محمد تقي العثماني، ط: دار القلم، دمشق، 1419هـ//1998.

بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، د/محمد سليمان الأشقر، د/محمد عثمان شبير وآخرون، دار النفائس، الأردن، الأولى، 1418هـ//1998م.

عيد، عادل عبد الفضيل: البيع بالتقسيط في الاقتصاد الإسلامي، 1 مج، ط 1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2008 م.

القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن: الذخيرة، 14 مج، ط 1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1994 م.

القره داغي، علي محيي الدين علي: بحوث في فقه المعاملات المالية المعاصرة , 1مج، ط1 , بيروت: دار البشائر الاسلامية , 1422هـ.

القرة داغي: بحوث في فقه المعاملات المالية المعاصرة , 1مج، ط1 , بيروت: دار البشائر الاسلامية , 1422هـ.

الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، 7 مج، ط 2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1406 هـ.

الكوسج، إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب المرزوي: مسائل الإمام أحمد وإسحق بن راهويه، 9 مج، ط 1، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي . الجامعة الإسلامية، 1425 هـ.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، 19 مج، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الجواد، ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1419 هـ.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، الطبعة الأولى. بيروت: دار صادر 1374 هـ 1955 م. مادة صرف.

الشربيني، محمد الخطيب، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. بيروت: دار الفكر.

محمد، سراج الدين. سلسلة أسلمة المصارف الإسلامية. الجزء الثاني. دون الطبعة. دار النشر الدار السودانية للكتب. سنة النشر1999 م.

محمد سعيد، سلطان وآخرون: إدارة البنوك. دون الطبعة. دار النشر مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية. سنة النشر 1989م.

عبد المنعم محمد مبارك، محمود يونس: اقتصاديات النقود والصيرفة والتجارة الدولية. دون الطبعة. دار النشر الدار الجامعية. الإسكندرية. سنة النشر 1996م.

حسن داود، الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية. الطبعة الأولى. دار النشر المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة. سنة النشر 1996.

السرطاوي، التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص. الطبعة الأولى. دار النشر دار المسيرة. عمان. سنة النشر 1999.

الهيتي، عبد الرازق رحيم، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. دار النشر دار أسامة، عمان. سنة النشر 1998م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ناصر الدين الأسد، الهوية والعولمة، دورة في المغرب عن العولمة والهوية ،1997م. نقلاً عن كتاب الثقافة الإسلامية ثقافة المسلم وتحديات العصر. الطبعة السادسة. لمحمد أبو يحيي وآخرون، دار المناهج، عمان، الأردن، (2006م).

صادق راشد الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية. أنشطتها والتطلعات المستقبلية. دون الطبعة. دار النشر مطبعة العزة، 2006م.

إسماعيل، محى الدين. أضواء على القواعد والعادات الموحدة للاعتمادات المستندية. الطبعة الأولي. دار النشر دار النهضة العربية. سنة النشر 1998.

**ثانياً: المجلات والدوريات والمواقع الالكترونية**

http://said.net/book/open.ohp?cat=96&book=181326. العليات. أحمد عبد العفو. الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير. جامعة النجاح. 2006م.

http:// mosgcc.com/topics/current/print.php?ID=266@issne
http://almuslimalmuaser.org/index.php?option=com_k2&view=item

أبو غدة، عبد الستار، التعريف بالمعايير. بحث ضمن متطلبات الحصول شهادة المدقق الشرعي المعتمد (CSAA).

اتفاقية: إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، 1977م.

اتفاقية: إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، 1977م.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحمد النجار: البنوك الإسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الإسلامي، مجلة المسلم المعاصر، عدد24، أكتوبر-نوفمبر 1980م.

أحمد عبد الغني، التمويل الإسلامي وتحدياته، مقال في جريدة المال المصرية، 23 يناير 2014 م،

www.almalnews.com/Pages/StoryDetails.aspx?ID=132114

البعلي. عبد الحميد الاستثمار والرقابة الشرعية في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ص 197. العليات. أحمد عبد العفو. الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح ،2006م.

البلتاجي، محمد. "صيغ مقترحة لتمويل المنشآت الصغيرة والمعالجة المحاسبية لصيغة المشاركة المنتهية بالتمليك "، المؤتمر السنوي الثاني عشر للأكاديمية العربية. للعلوم المالية والمصرفية، 29 -31 ماي 2005، عمان-الأردن، ص: 14.

بلعبيدي، عبد الله. التمويل برأس المال المخاطر (دراسة مقارنة مع التمويل بنظام المشاركة)، مذكرة مقدم شهادة الماجستير، 2008، 2007، ص10

حسين، حسين. التمويل بالمرابحة كما تقوم به المصارف الإسلامية بين الواجب والواقع، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية. الإجراءات-التنفيذية-الشرعيَّة—لبيع المرابحة. www. darelmashora. com

خفاجي، لإسماعيل. دراسة لإسماعيل خفاجي قام بالتشاور مع الدكتور القره داغي بعمل استبيان وأجابوا 27 بنك من أصل 48 بنك بحث مقدم إلى اجتماع مديري



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستثمار بدبي: 1999 موقع مكتبتنا العربية. http: //www. almaktabah. net\vb\showthread. php?t=4826/

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية. http: //www. alifta. com

ساكر، محمد العربي. محاضرات في تمويل التنمية الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2006.

السالوس، علي. هذا الخطأ أشار إليه في مقالة له في جريدة القبس الكويتية العدد 13151، الجمعة08ينابر2010، 23محرَّم 1431. http: //www. almoslim. net/node/171779

الصلاحين، عبد المجيد محمود، هيئات الفتوى والرقابة الشرعية ودورها في المصارف الإسلامية، مؤتمر المؤسسات المالية الإسلامية معالم الواقع وآفاق المستقبل المجلد الأول، 2009، ص271.

طارق خالد المسفر، هيئات الرقابة الشرعية خارج دائرة الشك إعلان الحق الواجب، مجلة المستثمرون، العدد 24، الموقع على الانترنت هو

عارضة، فيصل، هيئات الرقابة في المصارف الإسلامية، صحيفة الغد، الأردن.

2006/5/26م، من موقعها على الانترنت،

www.alghad.jo/?news=96624

عبد الباسط، اسراء. مقال منتدي http: //www. stooob. com/512790. htm1



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فياض، عطية السيد، الرقابة الشرعية والتحديات المعاصرة للبنوك الإسلامية. المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى. 1425هـ، موقع صيد الفوائد على الانترنت htto://said.net/book/open.ohp?cat=96&book=181326.

محمد فوزي، مقالة بعنوان تنظيم وإدارة المعاملات المالية والمصرفية في البنوك الإسلامية، الأحد 20-09-2015 02: 09، بوابة الشروق

منور إقبال وآخرون، التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتنمية. www.irtipms.org/PubText/193

النجار، أحمد: البنوك الإسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الإسلامي، مجلة المسلم المعاصر، عدد24، أكتوبر-نوفمبر 1980م،



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id